# المقاومة الجزائرية في الشعر الملحون

إعداد وتقديم
جلول يلس - أمقران الحفناوي



# المقاومة الجزائرية في الشعر المغربي

إعداد وتقديم
جلول يلس - أمقران الحفناوي

صدر هذا الكتاب عن وزارة الثقافة بمناسبة
الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007
يُهدى ويُوضع في المكتبات ولا يباع

# المقاومة الجزائرية في الشعر الملحون

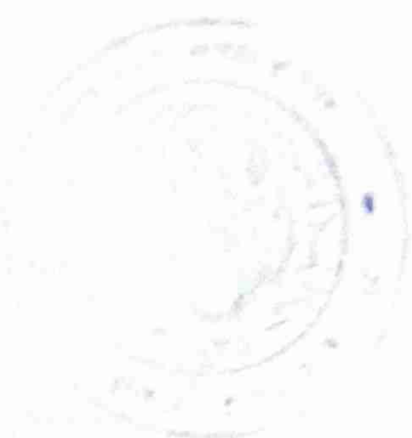
إعداد وتقديم

جلول يلس - أمقران الحفناوي









# كلمة

بمناسبة احتفال الجزائر بالذكرى العشرين لثورة التحرير المباركة ( أول نوفمبر 1954 ) ارتأى المعهد الوطني للموسيقى أن يساهم فى احياء هذه الذكرى المجيدة الخالدة بتقديم هذا العمل المتواضع بما تجمع عنده من شعر المقاومة والثورة مبرزا وجها آخر من أوجه الثقافة الجزائرية ( المتمثل فى الادب الشعبي ) الذي واكب الاحداث التاريخية والهزات الاجتماعية بواسطة الجماهير الشعبية المساهمة بفعالية وجدية فى صنع أول نوفمبر 1954 وخلق ساعة الصفر التي تعد المرحلة الفاصلة بين عهد التردد والمحلية الضيقة والوقفات البطولية الشبه فردية ، وعهد العزم والشمولية والانطلاقة العملاقة فى طريق العز والكرامة والتحرر .

أول نوفمبر 1954 الذي تغنى به شعراء الملحون ورددت أغانيهم آلاف الحناجر ، وصفقت لها آلاف الاكف ، تناقلته الركبان وصارت به القوافل والجحافل .

أول نوفمبر 1954 الذي سجل بدماء الشهداء عاهدوا الله والوطن والتاريخ على البذل والعطاء وعلى الفداء والتضحية .

أول نوفمبر 1954 الرمز الخالد لتضحية شعب لا يقهر ، يئس الكثير من حياته وتساءل الكثير عن غفلته .

أول نوفمبر 1954 الذي حطم أسطورة ــ الأم ــ وما وراء البحار .

أول نوفمبر 1954 الذي رددته آلاف الالسن أنشودة للحياة كتبت بدماء الشهداء الاحرار ودموع الثكالى واليتامى والايـم .

أول نوفمبر 1954 المنعرج التاريخي الحاسم فى حياة شعب ناضل بالكلمة الحرة الامينة مستلهما سيرة الابطال والثوار من خلال تتاج شعراء الشعب البطل الذين حفظوا له المواقف المجيدة الرائعة فى مختلف الازمنة فى شعـر نقدم بعض نماذجه للعبرة والتاريخ والله الموفق والمعين .

# مقـدّمة

ليس بالامكان ـ فى هذه العجالة ـ طرح موضوع الادب الشعبي طرحا كليا مفصلا لأن هذا يتطلب توفير الوقت والجهد والمادة ـ غير أن عدم طرح الموضوع بهذا الشكل لا يمنعنا من طرحه طرحا موضوعيا : نحاول وضع علامات على الطريق ، وذلك بتسليط بعض الاضواء على بعض الجوانب التي تراءت لنا ـ هامة ـ تمنح لهذا النوع من الادب تأشيرة الدخول الى ـ مجال الادب المدرسي ـ محاذيا ـ أو مشاركا ـ أو سابقا أو مقتفيا .

وحسبنا أيضا أن نزيح الستار عن هذا النوع من الادب الذي يرتبط ارتباطا عضويا بجموع الشعب الجزائري الذي يعبر بصدق وأمـانة عن انفعالاته ، ومشاكله ، وحتى نزواته الطائشة . والذي يصور حياته اليومية ، ويجسم له تقاليده وعاداته ، ويذكره بماضيه المجيد ، وببطولاته الرائعة ، ويوحي له بأخلاقياته ومثله ويوصل اليه سير الاباء والاجداد .

فهو من هذه الكليات يمكن لنا أن نعتبر ـ الادب الشعبي الجزائري سجلا حيا لتاريخ هذا الشعب ونضاله سواء ضد الاستعمار أو الظلم وسواء أكان الظلم من الدخيل الاجنبي أو من ذوي القرابة ـ وهو بهذا يحرض على الثورة ضد كل أشكال العبودية والسيطرة . كما أنه يسجل حوادث ووقائع

قد يهملها المؤرخون ، وقد تفوتهم كما أنه يتعرض لجزئيات بسيطة وعوامل ضمنيـة .

وهو أيضا سجل حي للحياة الاجتماعية البدوية التي تسود منطقة ما يقدمها كلوحة فنية بريشة رسام ماهر يجمع فيها كل المآثر الحميدة تتجسم فيها الصور بل تتحرك فيها الشخصيات وتتشخص فيها الخيم والمرابع . وفي هذا السجل الحافل نلاحظ الاهمية الكبرى التي يوليها ـ الشاعر الشعبي ـ لنتاجه ، وللحياة البدوية ، وللعرق الذي تغذى منه . فهو بهذا ينتمي ويحتمي ، بدون أن يتأثر بعوامل الانفصال أو تتنازعه عوامل العصبية أو القبلية ، ولكنه في ذلك يخضع لحتمية اجتماعية تفرض عليه أن ينطلق أساسا من قبيلته وأهله يتخذها كمحور كلي وكعنوان كبير في مسيرته الشعرية ، يتفتح على كل الارجاء ، يتطلع الى كل أفق ، يكمل تجربة الآخرين حتى تتعانق المسيرات الشعبية لتخلق قاعدة عظمى يعمل فيها الشاعر الشعبي بوحي اجتماعي واسع وباحساس انساني عميق ..

هذا الاحساس الانساني العميق الذي ينبع أساسا من احساسات الشاعر الشعبي الباطنية وانفعالاته النفسية يبرز بحق صورا حية كاملة لمعانـاة الانسان ـ البدوي ـ ومقاساته لضروب مختلفة من الغرائز الانسانية ، شوق وحنين ، وحسرة وألم ، تفاؤل وتشاؤم . وهي ضروب تصيب الانسان وحده ، وقد تكون شخصية بحته ـ الا أن سياقها وما يحمله الشـاعر الشعبي لشعره يوضح لنا أنه يقوم بعملية اسقاطية ، لا تعبر عن موقف ذاتي فردي ـ ولكنه تعبير عن حالة اجتماعية عامة بواسطة تجربة ذاتية فرديـة .

وهنا نلاحظ أن الازمات الفردية ، أو المصائب الجهوية ، هي أزمـات اجتماعية ، ومصائب عامة تصيب كل الاماكن مهما تناءت ، ولو اختلفت

أشكال وقوعها وتباينت من حيث الضعف والقوة ، الا أنها تبقى دائما مصائب وكوارث نزلت على بني جلدته واخوانه .

والشاعر الشعبي فى وصفه لا يعمد الى الصور الخيالية أو المجردة ولكنه يعمد الى التجسيم والتشخيص ليجعل من شعره مادية مركبة تكاد تلمس كل صوره وكل أخيلته ، يربط بين صوره برباط متين يعكس فيه تكوينه البدوي وبنيته الاجتماعية ، يتناول الاشياء بكمها وكيفها فى تنسيق دقيق وتشبيه تركيبي جميل ، دون النزوع ـ فى أغلب الاحيان ـ الى الصور المستهجنة والمستقبحة .

وهو فى هذا يسعى الى اضفاء صبغة جمالية على صوره وموصوفاته سواء من الناحية اللفظية أو الناحية المعنوية ، يستوحيها من المشخصات والاشياء المتماثلة أمامه التي يحياها ويتعايش معها بدون أن يحتاج الى استلهام العقل أو الفكر فى ذلك ، ضرورة وانه يعتمد البساطة والسهولة بعبقرية نادرة تجعل القارىء يعيش معها فى عمق الخيال وتصوراته رغم ما يتبدى من تعقيد والتواء عند القراءة الاولى ، وهذا يرجع الى عدة عوامل منها اكتفاؤه بالرمز فى كثير من الاحيان عند التعبير عن حالة معنية ، واكتفاؤه باشارة عارضة يبني عليها الهيكل العام ، وقد تكون تلك الرمزية مقصودة لحد ذاتها لعوامل خارجية تفرض عليه فرضا .

والشاعر الشعبي فى اصدار نفثاته المكتومة ، فى تظلمه ، فى وصفه ، فى ألمه وحسرته ، يعتمد اعتمادا واضحا على القدرة الربانية ، ويرجع رجوعا كليا الى الله يتقرب اليه ، ويرجوه ويدعوه بجاه الانبياء والصحابة والاولياء ، ويؤوب اليه مستغفرا تائبا نادما .

وهو فى هذا ليس متواكلا وانما هو استنجاد لمؤازرة وطلب المعونة من العلي القدير بدون أن يؤثر فيه اليأس والتشاؤم ، وبدون أن ينزع الى

السلبية أو يقف موقف المتفرج من الاحداث التي تجرى حوله أو تصيب اخوانــه .

والشاعر الشعبي لا يتوقف عند حد معين أو نقطة فاصلة ( فى كثير من الاحيان ) ليفرغ فيها أو عليها عبقريته وقريحته وانما يجول خائضا كل غمار ، طارقا كل باب ، متصديا لكل حالة ، يحرض ، ويوصي ، ويشجع ، ويذكر . والاوساط الشعبية تجد فى كل هذا متنفسا تردد أقوال الشاعر ، تحفظها ، تتغنى بها . وقد تصير مضرب أمثال الوسط الاجتماعي .

يصف لنا الشاعر ولد بلخير فى قصيدة ( يا الفارس ) وقته الذي يشبهه بالولد المفطوم :

**والبلاد تنــادى وابقــاو جنــدار    والحــال صبي من والديه مفطــوم**

وشاعر آخر مجهول يصف لنا حالته وهو فى السجن فى قصيدة ( يا حمام القصور راني امباص بالزور ) :

**وعلاش يا الحكام المحبوس عندكم ينظام**
**الابــد خــدام ويمــوت بــلا ديــه**
**ما شافش الباطل وانا شبعت من الذل**
**دارولي ســلاسل من حديد فى رجلــي**
**ربــي عالم خلق كثير باصــى فالظلم**
**واحكام تحكم واشهود الزور هما اللي بي**
**راني معــدم قلبــي بالامواس اتقســم**
**نبنــي وانهــدم والوعــد سـايق لــي**
**نبــات سهران نبكــي والدمع ويــدان**
**والقلب فتـــان يغــدا ويرجــع لــي**
**الظلــم اكثــر والنــاس كــامل تهــوم**
**والعري والشــر والخدمه علينا عصيه**

المحبوس ذليل في يد الحكام ذليل
والقلب دليل ما زال طامع في الدنيا

والشاعر جلول الحميسي في قصيدة ( حضرت اليوم شفت صفة من الصفات ) يرسم لنا صورة رائعة لأم مسنة فقدت وحيدها :

قلت لها يا عجوز درتي ذنب كبير قبر يبكي على قبر هذا الشي محال

وتجيبه الأم قائلة :

عين فريدة طاح فيها عود اعمات خليني نبكي اعلاش تسكنتني

والشاعر ابن رحو يصف لنا ما وصلت اليه الجزائر بعد أن تحكم فيها الاستعمار :

علفنا للحمير حب البانية والياقوت العزيز علقته للغرد

والشاعر الحاج مهيدي – من سعيدة – بدوره يصف لنا حالة البؤس والفقر :

لا حال بلاد المحال لا ذايق بلا ذا القنطة
غلا الصاع على الكيال والقنطار حذا قرطة
مكحلة الرامي فتال وانحازين فرد القطة
ما يشبع منه وكال غير اللي جاء يتماطى
اذا طول هذا الحال كل اتدير البريطة

وممن ساهموا في حفظ هذا التراث الشعبي ونشره على مستوى واسع هو الجوال ( المداح – القوال ) ، في المدن والقرى وأماكن التجمعات ليسمع المتحلقين حوله تلك القصائد التي تحكي البطولة والشجاعة ، أو تلك القصائد التي تطفح حنانا وعطفا ، وغيرها من القصائد التي يحفظها ( المداح ) ويلف بها الارض شرقا وغربا وشمالا وجنوبا .

وفي خصوص هذا المداح نسجل ملاحظة نعتبرها ذات أهمية بالغة . اعتدنا أن نسمـــي هذا بالدجال والنصاب ، واعتدنا أن نحكم على ما يردده بأنه وسيلة من وسائل كسب المعيشة بطريقة غير شريفة ، وما يردده أيضا بأنه نوع من الاساطير والخرافات يقصد بها ايهام الشعب وتخديره وابعاده عن المهام الكبيرة ، والاكتفاء بترديد هذه الاساطير والخرافات . مع أن كل ذلك نعتبره تجاوزا للحق وتجنبا للصواب ـ لأن هذا المداح أو ذاك ـ نرى في تجواله بتلك القصائد ـ انما يقصد من ورائها بذر الامل في النفوس ، وقتل اليأس، وعدم الرضوخ للأمر الواقع، والتحريض على الثورة والمقاومة، والدعوة الى الاعتماد على النفس ، والالتفات الى الحالة المزرية التي يعيشها الشعب، وتذكيره بالامجاد الخالدة والبطولات العظيمة التي حققها السلف ـ وان كانوا في صورة شيوخ وعباد ومتصوفة . ونعترف بأن هذا المـداح يبالغ بادخال الخوارق والمعجزات ويغالي في التقديس والتعظيم ـ غير أن هذا هو المخرج الوحيد لمثل هذا المـداح الذي يحمل عصا الترحال دوما ـ والا لما تمكن من الحصول على الرخصة من طرف المستعمر . وكم استغل من طرف العناصر الوطنية بتلقينه حوادث وأحداث ومواقف تهم الشعب الجزائري ، وكم تعرض للأهانات والشتائم من طرف المستعمر ، وكم تعرض للايقاف الجبرى أو السجن أو النفي أو المنع نهائيا .

نجد الشاعر عدة بن بشير في قصيدة : ( فرج يا خالقي ودبر ) يدعو الى الجهاد لاعلاء كلمة اللـه ولنصرة الدين الاسلامي ، ويذكر بما وعد اللـه به المجاهدين :

| | |
|---|---|
| **يبـرح في السمـا على صوت الاذان** | **احييـوا ديـن النبـي الطـاهـر** |
| **من يبغي شي قصور في جنة رضوان** | **يتنعـم في الجنـــان الاخضـر** |
| **حورات العـين يتلقـوه في الجنـان** | **يشفـع في قـرابتـه ويحـرر** |

ثم يستعرض ما آلت اليه الجزائر بعد أن دنست أرضها الطيبة أقدام الغزاة والمستعمرين ملفتا الانتباه الى أن الجزائر كانت منارة علم ، ومقصد كل من ينشد العيش تحت ظل الحق والعدالة :

**وين العلم الشريف فيها ليس يبان — وين الاذان والمحاضر**
**جازتوا جزائريات ما العساكر — جازتوا جزائريات ما العساكر**
**كانت مركاح من قصدها — منصورة وحكمها معدل**
**يتناعتوا من بعيد ليها — وجدي والتونسي امحمل**

ويسجل لنا شاعر آخر مجهول فى قصيدة : ( صال الدهر عليها وانطوت عليها سنين ) ما كانت عليه الجزائر فى وقت الامير عبد القادر الذي لم توقفه تلك الحروب الطاحنة التي كان يخوضها ضد المستعمر الغاصب ، من تعمير الجزائر وتحصينها ونشر العلم والثقافة :

**حصن امدون يا بني عمر — محروسة محمية وعيشها طياب**
**والقطنية دايرها ارشيد محراب**
**دار انواعر فيها فنون تخدم — قهروا فيها ذوبوا الحديد تذويب**
**وجوامع فيها ياسر تعلم — سال اهل العلم على الصنايع اتصيب**

يدعونا شاعر آخر مجهول فى قصيدة : ( يا نفسي ثبتي اقدامك ) لما احتلت الجزائر سنة 1830 الى الثبات على المبدأ والى نبذ الغرور ، والطمع ، والحسد ، والى التزين بالعفة والصدق ، وعدم الخوف من أحد سوى الله :

**يا نفسي ثبتي اقدامك — توبي لله وارجعي واخط الاوعار**
**يا نفسي وابن راه رايك — راه الداك الغرور ادعي باستغفار**
**هنيني وصلحي فسادك — نفسي بركاي من اهبالك**
**الصبح ايبان كيف يخفى — بعد الظلمة الشمس تطلع**
**الطمع عقوبته الكلفة — والكذاب محال كان ينفع**
**بن آدم زينته العفة — من شر الحاسدين يمنع**

**ويح من جاه الزمان هدفة    ما يسمع راي ما يتواضع**
**الدهر عنده ميات صفة    كذا من غالطين طوع**
**لا تخشى احد دون ربك**

ويقودنا شاعر آخر مجهول فى قصيدة : ( يا الحاضر عاود الاخبار ) التي تسجل ثورة أولاد سيدي الشيخ فى الجنوب الجزائري 1864 — 1866 الجليلة التي صنعها الشعب الجزائري بشجاعته وارادته وهو يقارع العدو ويدمره :

**جيتنا حامل كيف الواد يا مرفاد**
**طحت فيمن شربك ويبست بين الحدود**

**ذاك لعب ونزاهة وجهاد يا مرفاد**
**عوض محمد ذاك اليوم زاد مزيود**

**شوف ما دارولك الاجواد يا مرفاد**
**كم من كافر قعد فى الطراد ممدود**

**فى الفرايس غاب العدد يا مرفاد**
**من القباطين المحروقين طاحت سدود**

**هذه هديتك عند القياد يا مرفاد**
**تدى البزره اديت بعره فوق عود**

ويحاول — الشيخ الشاعر الطاهر بن حواء — فى قصيدة يمدح بها الامير عبد القادر بعنوان : ( يا من درى آش من نهار سلطاني مبارك ) حصر عدد الجيش الذي هب ليدافع عن الوطن ولكنه يشك فى عددها وعدد السيوف اللامعة :

**السهل والوعر ضاق من اكتيف جيشك**
**كل اسيوفهم فى حصى اعدادها المشكوك**

ويتولى شاعر آخر مجهول وصف المطايا التي يمتطيها الثوار وهم ينطلقون نحو النصر أو الاستشهاد بكامل العدة :

**ركبوا البيض والبيض ثلج درق الجبال**
**فى سمـوم ينـاير زوات يلقـــوا**

**ركبو الاحمر والاحمر دم يا احمد سال**
**ناصحـين الحزمـات حـرير يبرقـوا**

**ركبوا الاصفر والاصفر فى الخناق تجال**
**صيلـهم جـراية للبعـد يلحقـــوا**

**ركبوا عطر والعطر محشيين الاكفـال**
**فى سبيب الرقبـة كمخـات طولقـوا**

**ركبوا الادهم والادهم ناصحين بحكال**
**فى الظلمان مع الصحـاري يسبقـــوا**

**كل ســابق فوقه خملـه وجــلال**
**لا بــرد ولا صهـد الحمـان يطلقـوا**

ويذكرنا الشاعر ( ميدوني الحاج قويدر بن طريبة ) بخصائل أولاد سيدي الشيخ فى قصيدة : ( عيني يا ناس ابكات يوم جاها جواب ) :

**عند الميعاد اخرجوا كلام صــواب** — **يعطيـوا للشـرع احكـــــامه**
**عند الربـانية تشوف فيهم اقطاب** — **كـل امختـــر بايـدامـــــه**
**عند الطحطاح افخروك يوم النداب** — **كالعقبـــان ايــلا حـامـــوا**
**اهل اعياد التحياط جايبين ارقاب** — **كــل امسمــر بلجـــامـه**
**سول يوم الحجره منين ناض الخراب** — **كســروا للضـــد اعــلامــه**
**بومجره يتصاق الرحيل داير الضباب** — **ايهـد مـن جـا قـدامـــه**

ويجول بنا شاعر آخر مجهول فى الجزائر الثائرة ضد الظلم الاستعماري الذي لم يقتنع باحتلال الجزائر ولكنه سخر شبابها ليموتوا من أجل فرنسا بعد أن انهزم أمام ــ الالمـان ــ فى سنة 1870 فانبرت الابطال الثائرة لتشعلها نارا مقدســة :

**الغبرينـــي وكـــاد يـامـر على الجهـــاد**
**احنـا شرفـه وسيـاد وطننـا نطهــروه**

**مـا ينفعنـا تنهـــاد مـع القـوم الجحـاد**
**خطفــوا منـا الاولاد شعبنـا شــردوه**

**قـال عزيـز الحـداد يـا لكـرام الاجــواد**
**مـن الظلـم والفسـاد شعبنـا نتقـذوه**

**فرسـان غـزار شـداد فى وجـوه العنـاد**
**نحفـروا لـه الالحـاد نخليـوا دار بــوه**

**المقـرانـي بسـلاح عـول على الكفـاح**
**قـام ودار البـراح يـا أهلـي المـوت خير**

**المقـرآني غـوار بحـال شلـه غـزار**
**لعسـاكرهم دمـار فى الكبـد اشحـال**

**مهـد معـارك وطـراد الـدم ثـم دار واد**
**شعب كبـير للميعـاد لاعمـارها مسبلـه**

ويسجل لنا شاعر آخر مجهول صفحـة مجيدة من صفحـات الشعب الجزائري الابي الذي يثور لكرامته ولكرامة مصلحيه فى قصيدة ( فــرخ الحمام اسعاني يحميك يا ابن الدونان ) عندما أراد المستعمر أن يسجن

ـ الشيخ بوزيان ـ الولي الصالح الذي حرض شعب الزيبان على المقاومة وعدم الرضوخ لمطالب الاستعمار بتصعيد الضرائب 1848 ـ 1849 :

**هـذا الرومـي جـا علينـا ايدور يـرقد بوزيـان**
**بوزيـان راه واعـر ما هوشي مهمـول للخزيـان**
**عند صرب فى الشـانه واهلـه كـامله شجعـان**
**غير اللـي واشق ذويجـة طبنجه بالفضـة والمرجـان**

والشعب الجزائري لا يرضى الذل والاهانة ويثور فى وجه طاغ ظالم جبار وهذا ما يسجله لنا ابن السويكت فى قصيدة ( لا من جاب خبر سويد ) 1848 :

**مـا نرضـاوش بمحبت اليـد ما ننسى غش شعبان حس التـالي**
**مـا نرضـى عيش تمـرميـد ننقطـع ولا يبقـاش فينـا تـالـي**

وفى حرب 1870 التي انهزمت فيها فرنسا أمام الالمان . تستنجد الاولى بشباب الجزائر وذلك بتجنيدهم قهرا ليسترجعوا كرامتهم ويبعدوا عنهم شبح الهزيمة والخوف . يسجل ذلك شاعر فى قصيدة ( يا التاريخ اتكلم عاود القصية ) :

**اثناء حرب السبعين تنافروا الخزية الالمـان اتقـوى والرومـي تنكـد**
**قالوا هاتوا عريـان الجـاه والحمية قامت الكفـرة فى شبابنـا تجنـد**

ولم يتخل الشاعر الشعبي عن موقعه مسجلا كل الاحداث والحوادث حتى اندلعت الثورة المباركة ثورة التحرير 1954 فانبرى بعبقريته يترجم تلك الصفحـات المشرقة شعرا . فهذا الشاعر ـ محمـد الماحي ـ فى قصيدة ( بسـم اللـه بديت مبدانـا ) يقول :

**باسـلاح القيمـة افـزعنـا لـه ولـى يهـرب مـا لقـى فكـالـه**
**ولات النـيران تشعـل فيـه الـواد احمـل مـا جبـر سـلالـه**

كيف ادير اليوم حـارت بـه
ما نفع موريس بالشبـاك
الجبهـة والجيش داروا عليـه
ما يقـدر للبلا ولا تحـراك
الثـورة باسلاحهـا تكـويـه
والعـدو افنى بغير تشكـاك

والشاعر عبد القادر بن شهرة فى قصيدة ( ابديت فى شا والرسم بسم الله ) يقـول :

اتجي الطيـارة من السما شاعلة
محروقة بالرصاص ارمايت الواكـد
ضربـوا المدافـع وجيوش متقـابلة
والارض من غـزر الكـور تتـراعـد

والشاعر ـ الشيخ الخالدي فى قصيدة لكفاح الاستعمار 1956 ـ يقول :

نشكـر جيش التحـريـر
جيش باحـوال الحـرب خبيـر
جـاهـا بالحـرك اغـزيـر
والجنـود المجـاهـديـن
جيش عـرب حيف ونيـف
ذاك جـيد هـذاك شـريف
وحليـف حنـيف عنيـف
وخفيـف الجـر السكـين
اعـرب واعـراب امجـاد
كـي عـرب قـريش الامجـاد
عـرب بـاس وقصـاص
والشجـاعـة منـهم خـلاص
عـرب البـر والرصـاص
ويـن مـا جـاهـدوا مكـانـين
عـرب للشـوم سيـار
بالفـزارة تخطـف الاعمـار
خنجـر واطليـق النـار
تنفـذ الحبـة مـن ثنـين
عـرب زدمـة والطـام
مـا يـولـوا يـوم الظـلام
عـرب حـرب ونضـال
ساكنين شوامخ الجبـال
غـير جـا الاستقـلال
بالنصـر والفتـح المبيـن
عـرب حـرمـة وحـرم
المـوت مـا يعطـوهـا قيمـة
مـا يرضـاوا بسـلام
ورا وطنـهم ولا التهـديـن
عـرب جـد ونجـد
وعهـد وافـى النهـار وغـد
كـي الـوالـد كي الولـد
متبعـين طريـق الجـديـن

عــــــرب للصبر امكـــــــان والعـــراء والبـــرد وحمــــــان
والســـــــرى والسهـــــران والعطش واشـــدائـد اخـــرين
يفتخــــروا بالايمـــــــان والصـــلاة والحـــج ورمضـــان
والزكـــــاة والاحشـــــان والسنـــــة والشهـــــادتـين

والشاعر بوزيان فى قصيدة ( شمال افريقية يا وطن الخير ) يقول :

كــذا من قبطــان لحنــاهــا فى بــير عيطة منهم غير بالخــوف اتهلـك
كـي نتـلاقوا نقــودهم كالبعــير ويــن بغيت تقول لــه بــرك يبــرك

وفى قصيدة أخرى ( اسمع لي نعيد لك شوف استخبر ) يقول الشاعر بوزيــان :

وحسبوا بذا نسلمـوا هذا الكفـار واحنــا الابطال راه بكرى يعرفنــا
كذا من جنس جـا اهنـاي واتكسر كيفـاه فرنســا بغـات اتحـاربنـا
حلفنــا باللـــه مولانــا القــادر يــا الاستعمــار عمــر لقبلنــا
مــا يبقـى حـد منهم فى ذا البـر غـير اللـي راه مــات ساكن جبـانة

لقد كان الشعر الشعبي سلاحا ذو حدود لا حدين ( كما يقال ) آنس العاشق والمحب ، وواسى المريض والمغترب ، وأبكى الثكالى واليتامى ، وقوى قلوب الضعفاء ، وشد من أزر ذوي العزيمة ، وأنار الطريق أمام الحائرين ، وكشف عن الحقائق المرة ــ وأوغل الحقد على المستعمر والغاصب فى قلوب الناشئين ، وأعان المظلوم على تحمل الظلم ، وغذى الامــال وبارك الزحف والمقــاومة ــ وجند الجنود ، وحي على الجهاد فى الوقت الذي كان فيه المستعمر الغاصب ، ينهب ويسرق ، ييتـم ويثكل ، ويقتل ويشرد ، يستعبد ويقهـر ، يفقـر ويوعـز ، يـذل ويحقـر يأخذ ولا يعطي ، يسخـر (بكسر الخاء) ويسخـر (بفتح الخاء) ، يحبس الماء على الضمآن ، وينتزع اللقمة من فـم الجوعان ، يرعب ويفزع ، يحاول اقتلاع الجذور ،

ويسعى لتحويل الافكار والعقول ، ويعمل من أجل قتل البصيرة ، وخنق كل انتفاضة ، يحول دون التفكير ، ويضع ستارا كثيفا حول التذكير لينسي حتى يهـدم ، ويخرب ليشيد ، زاعما أنه يطور ويحضر ، يجهد نفسه مع الزمن ليتوطن ويستوطن . ونسي بأن الشعب بركان لا يطول همودە ، وأن هدوءه كالهدوء الذي يسبق العاصفة وأن اليد التي ألفت المعول والفأس هي التي تحمل البندقية والرشاش ، وأن العين التي غشتها الظلمة تتوق الى النور والضياء ، وأن النفس التي تحملت القهر والتعسف مرغمة هي نفس أبيـة كريمـة عزيزة مثواها فى الثرى ومناها فوق الثريـا .

الجزائر فى : 2 شعبان 1394 هـ ــ 20 أوت 1974 م .

# 1

# في الغزوات المتكررة على الجزائر وحوادث الاحتلال والثورات التي خاضها الشعب الجزائري

# معركة مزغران 1558

## للشاعر : لخضر بن خلوف

| | |
|---|---|
| يا فارس من ثم جيت اليوم | قصة مازغران معلومة |
| يا عجلانا ريض الملجوم | ريت اجناب الشلو موشومة |

يا سايلني على اطراد اليوم

قصة مازغران معلومة

| | |
|---|---|
| يا سايلني كيف ذا القصة | بين النصراني وخير الدين |
| اجتمعوا فى برنا الاقصى | بجيش اقوية وجاو متهددين |
| ترى سفون الروم محتوصى | صبحو فى المناء اعداء الدين |
| خرجوا لك للبر خرج الشوم | واتجلاو من فوق الماء |
| عبر البارية وكيل القوم | لك بامحال محترمة |

قصة مازغران معلومة

| | |
|---|---|
| احتاطوا بالمير شنطاطوش | بالشلية والقوس والبطاش |
| يتنادوا واتخالفوا بجيوش | جيش الفناء الكافر الغشاش |
| يلتقطوا فى الصيد والبعوش | خلاو فوق البساط اخشاش |
| ارفع راسك تأيد على المقيم | يا سيد الحسنين وفطيمة |
| شوف بلادك كيف راها اليوم | سفكتها كفار ظلماء |

قصة مازغران معلومة

| | |
|---|---|
| ما باحوا بالصوت للشطنة | من زيدور الوادي فكان |
| قطعوا سيق اتوجهوا لهنا | زادوا بالحركة المازغران |

فارس ركب سبق ودنا بالتعريف ايبشر السلطان
البارح ايقول جات الروم يا فرساني غاولوا اتتما
باذن الله الواحد القيوم تمسى بيت الكفر مهدومة

قصة مازغران معلومة

استعد السلطان للحركة واطلب الغيث من السماء ينزل
استوعظ فى طلبته وشكى ومشى لحرم الثعالبي ودخل
واستفتح بالبر والبركة قدم جاه المصطفى وارحل
ظل ايسير بعساكر والقوم فى وطن متيجة ولبج الماء
فى امره جات الاعراب اطموم سلطان عادل طاعته الامة

قصة مازغران معلومة

طبلية عند الشايفه نقر واعلامات النصر منشورة
جات خيول افريقية تنجر وافراسين الحرب مذكورة
من لا ضره اللي ما ينضر لو طاحت الارقاب منصورة
فى زكار ايقيم كم من يوم لن جاته قيادها وارما
اخذ الواد الشايع المعلوم فيه ابطال اسويد ملمومة

قصة مازغران معلومة

جاو شيوخ اسويد للسلطان فيهم ابو بكر وامحمد
قالوا له يا مير لا تليان لا دين الا دين محمد
استشرح سلطاننا وزيان راها قومه الزاهية ترعد
صبحت فى الحوض الجيوش المام نزلت ذاك اخبا وذى خمية
الخيمة للترك غير قيام مسدى من الجز مقيومة

قصة مازغران معلومة

من بني راشد جات السويد وفراسين النطح عبد الواد
يا مغراوه اتحزموا للكيد منكم خلفة سلطنه واجواد
يا تيجان الحرب ليس بعيد لمن جاهد جنة الميعاد

ظللت باللـــــيم واليمـــــــوم　　فيهـا رجــال الديـن مكــرومة
والفـردوس طيـور فيـه اتحـوم　　وسنــادس فى النــوع مرقــومـة

قصــة مــازغــران معلــومـة

طل الكـافر حـين شـاف النـاس　　حقق فى الجيهـة امشـى مجـذوب
قـالـوا اهـل التدبيـر للفرطـاس　　اذا انفـدوا ايجـونـا بركـوب
ثـم نقتـل الـراس بعـد الـراس　　حـق الحـق ولا بقـات كـذوب
بـاتـوا الكفـرة حارمـين النـوم　　ومـزامـير المقـت معمـــومـة
جيش بـلا سلطان غيـر ايهـــوم　　ضـاقت بـه اجنـاح معـدومـة

قصــة مــازغــران معلــومـة

عند طلـوع الفجـر حـل الكـر　　وارتعبـوا بفضـايـل الجمعـــة
نا الـروم اغشـى الارض كالزخـار　　واحتـل الميـدان بالسـرعـــة
جيش الكفـر اضحى عليه اعسـار　　مـا يغنيـه الصـور للمنعـــة
فيهـم قـوت المعنـد المسمـــوم　　لاحت ليـه افـراس ملجـومـة
الميت منـا مشـى مرحـــوم　　واعمــار الكفــار مذمـــومة

قصــة مــازغــران معلــومـة

ولـى الميت فى البطـاح افـراش　　تمشي الخيـل على سبيب الخيـل
بيضـا وابيض لون صنف الشاش　　زرقـاء وازرق لـون شبه التيـل
دهمة وادهم لـون سـود احباش　　خضره واخضر لـون شبه الفصيـل
واصفر مـايـل تونسـي منظـوم　　فى قيطـان احـريـر مبـرومـة
حمرة واحمر فى الخصيب اللغـوم　　فى قيطـان احـريـر مبـرومـة

قصــة مــازغــران معلــومـة

كبيـر الـراس وكيلـهم مـريـر　　مـات اجوان وزادت الطغيــا
اميـرنـا رزيـــن كـريـر　　يـا جاري يلـزمـك فيـــا
اليـوم طـار البينشـو بـونـير　　قـال البينشـوا مـا درى ميـا

حزناهم للصور ذاك اليوم          تسعة آلاف ابقات مفنومة
من حيط الدشرة لحوض الدوم          عشر آلاف امشات محطومة

قصة مازغران معلومة

كبير النيف الكلب راسه طار          والرقبة من الحتف مقطوعة
ضربه الشاطر خط بالمطيار          يلفي له باصوات مفزوعة
والمدعر في الحين صار اشطار          والشيعة بالسيف مقلوعة
ومشى الشارب كلته مقسوم          والسنة بالنطح مفرومة

قصة مازغران معلومة

طل على القرطاس يوم ان مات          في المخزن اهل الخزي ردموه
احلف لهم سلطاننا بثبات          شيب النار من الثرى جبدوه
راحوا يبكوا عليه بالدمعات          قال لهم اميرنا ادوه
ساموريل من البكاء مهموم          قال كلام وزاد ليه الماء
يتباكاو عليه قوم الهوم          سكنة روحه في جهنمه

قصة مازغران معلومة

صبحت بروح الروم سقم اعليل          لم تجبر من فوق بحر الموج
بعد ان شافوا انصارت القستيل          برج املولب في السماء عمهوج
ما يشوفوه ابنات دامو رتيل          بر الكفرة كله مخلوج
يضحى قوت امعاشهم زقوم          شربوا الحنظل بعد طيب الماء
اقتلنا من كان قايدهم          واصحابه قوة بلا قيمة

قصة مازغران معلومة

وين اصحاب العناد وليسان          وين انصاله وين جاسوسيه
وين القساسين والرهبان          اللي عبدوا سيدنا عيسى
حشاه روح ربنا الرحمان          يتمثل من ظلام عن ظلمة

نرجـاه الاسـلام لـن ايقـوم خيـر الديـن ايسـاير الامـة

قصـة مـازغـران معلـومـة

طـل على الكفـار يـوم السبت خـرجـوا لك من بـاب مـازغران
الى غـرب الصـور كـانـوا زفـت والا دود اطـلاوه ابقطـران
احلـف لـهم سلطـاننـا وثبـت واخـذ الثـار ورجـع الامـان
داي الاتـراك امجنـده للـروم فـزعت للكفـار يـا فهمـة
قـالوا احنـا قمـاح جينا اليـوم واتهـدت ولـدان مفطـومـة

قصـة مـازغـران معلـومـة

اللـي حضـروا جـاهدوا ومشـاو والبعض من النـاس مـا حضروش
واللـي طـاحوا فى الحفيـر ابقـاو كثرت ذوك النـاس مـا صبـروش
واللـي جـاو الصبـح يتمشـاو مـا وجدوا فى السـوق ما يشروش
لا مسلـك للبـاب لا سلـوم لا هتفـة فالصـور لا فـرمـة
صـور ابيض بشـوارفـه محكـم حـايل بـين الصيـد والمرمـه

قصـة مـازغـران معلـومـة

الامـير احسـن يـوم مـازغـران اخلف الثـار مـا لعـدو تحقيـق
ارجـع للبهجـة عـاصمة البلـدان بغنـايـم شتـى ونصـر البيـق
ادعـو له اللـه يـا نـاس بالغفـران اللـه يجعـل لـه مسلـك وطريق
الطرشـون الصـايـد المفهـوم شـاف بشـوفة فالغفـران اعمـا
امارفرفشـي بالجنـاج ايقـوم حـين الغط لغطة اغطس فالمـا

قصـة مـازغـران معلـومـة

اللـه يرحـم قـائل الابيـات الاكحـل واسـم بـوه عبد اللـه
المشهـور اسمـه امن الغيـات مغـراوي جـده رسـول اللـه

وامــه مــن بيت محسينـــات　　　اليمقـــوبيــة لــلا كولـــه
يرحـم نــاسه من خيــار القـــوم　　　خيـر الديــن وسيلــة الرحمــة
وجميـــع اللــى مــات ذاك اليــوم　　　من امــة وسليلة الاســلام مرحــومه

قصــة مــازغـــران مطـــومــة

# هجوم اسطول الدنمارك على الجزائر 1770

للشاعر : ولد عمر

بسم اللــه نبدى على وفــا ذا القصـــة تعيـانـا
قصــة ذا البونبــة المتلفــة كيف جابوهــا اعــدانـا
واضحـاوا على البعـد واقفــا مــا قــرب لحـذانــا
يــا رب يــا عـالـم الخفــا اهــزم جيش اعــدانـا

يــا رب يــا عـالـم الخفــا

استمــع يــا قــوم مـا طــرا فى هــذه القصـــة نعيــده
قصـــة ذا الكفــار ظـاهـــرا الدانمارك اخـزيـو جـــده
حين امشـات لـهم بلا كـــره غنمـوهـا الاســلام كثيرة
فــازوا بغنيمـــة مزخرفـــة بــالازرافــي امـــلانـــا
جـــات بنين الــروم حــالفــة ان يسعـــوا انتــاعنـــا
حلـف بامـانـــات كفـــرهم حتى ان يعطيـوا مـا نشـــا
والا نهـــدم بــــــلادهـم جـاو بـذا الطمعـة محرشــة
الكفــار ابليس غـــرهــم ظنــوا فى البهجـة مشوشــة
اخذلــهم ربــــي وذلـــهم لاصلاح الاســلام كيف شــاء

اكرمنا ربي على عفا   للجهادات عانا
واجرنا محسوب بالوفا   واحنايا من ابلادنا
وكيف لحق الكفار يفارصوا   ارسوا على البعد كلهم
وبعد ما ارسوا وربصوا   ينتظروا فيما يفيدهم
جا لهم مرسول قنصول   من عند السلطان ما لهم
قال لهم جيت تقرصنوا   والا تبغوا الصلح منهم

قالوا جينا مكلفا   لطراد وتعيانا
ولا نصطلح بلا جفا   يعطيونا ارزاقنا

كيف اسمع السلطان ذا الخبر   اغتاض ولا ابالي كلامهم
قال لهم نعطيهم الكور   والله يا لو يجوا كلهم
ما نرضى نعطيهم الحجر   يحرق باباهم وجدهم
امر فى الساعة بالفتى   جات رجال الحرب كلهم

سلطان البهجة المضيفا   من نصر مولانا
عذاب الكفار كافة   بجيوش الفتانا

كيف شاف السلطان ذا العدو   نادى لاهل الحرب كلهم
قال لهم اهيوا   وجدوا فى الابراج الي يخصهم
واملاهم برجال يوكدوا   من كل صنايع من اهلهم
والمدافع نيران يوقد يضيوا   الي جا قبالهم

يرميوا على كل شايفة   من برج وطوبانه
والرجال على الحرب واقفة   كالسبوع غضبانة
ولت البهجة كما الجمر   ترمي الموت بنار شاعلة
تحرق من الابعاد من كفر   بانقاض اسبوع مقابلة
وعدوها لو جار ينكسر   وجيوشه يضحاو فاشلة

البهجة من حازت النصر ... ظنوا الخزيان ساهله
جاو لها بسفون عاجفة ... تحسابهم جبانة
لن ولت ترمي مرادفة ... بصواعق نيران
اما يدرى الكفار كلهم ... بان البهجة هي عذابهم
دايم تخل فى بلادهم ... بهيات القراصنة
عسكرها معلوم عندهم ... يزدم بسيوف اخشانة

جاو بنين الروم ... يحسب بلد الجير بقات سايبة
اعياو الكفار يكذبوا ... بالمدافع يرموا بونبة
ما لحق فيما تعذبوا ... وامشات الخزيان خايبة
والله يا لو كان قربوا ... لصاروا حيطان رايبة
لكن قوم الروم خايفة ... شافوا الموت عيانا
ما صابوا للملح سعفة ... وامشاوا فى اهانا

كيف شافوا كما يصدر ... العسكر ذا الكفار ظنهم
صار فى حيرة يدبر ... فى ذا الراي وضاق امرهم
ما صابوا من هو يتشاور ... للصلح ولا من يفيدهم
بعد ما كانوا تناصروا ... اخذلهم ربي وذلهم
والسلطان الله ينصره ... عازم للزدمه بشرهم

وصلصال اعجب ... ما نفع للاسلام اعانه
بمدافع فوته مكلفا ... يهزم به اعدانا

يوما به ابغاوا يزدم ... الاسلام بلا شك عازمين
عرفوا الكفار عوموا ... ذاك اليوم امشاوا هاربين
والله يا لو كان داموا ... لكانوا الكفار حاصلين
يا رب ابجاه من اسمه ... محمد الصادق الامين

احمــي مزغنــة مــن الآفــات — واجعلهــا مطمــان
ابجــاه اللــي فيهــا مــن اهــل — العفــه الرجــال العيــان
اتفقت الاســلام للجهــاد — وصــار بالفــرح يخــدم
فى المتــارز خــادمين عنــاد — بــلا سيف القــوم يعــزم

تبــات الريــاس واقفــة — تــربط مــن الميــزانــه
بقلــوب على الحــرب لاهفة — مــا هــم شي شبعــانــه

كيفــاش الكفــار يطمــع — فى البهجــة سلطــانة المــدن
من فيهــا رجــال يدفعــوا — عنهــا كــل بــلا مــن الفتــن
كــل ولــي يــرمــي بمدفــع — مــا يخطــي مــن قــابلــوا مكــان
بعــد مــا كــانوا فــزعــوا — واتفــق نصــر لهــا ذا الوطــن
ورجــال البهجــة مســاعفة — مــا تفــفــل ســهــران
اتتبــه فى الخلــق رايفــه — بــالاطــاف والاحســان

اولــهم سيد الثعــالبــي — هو السيف وصــور حــرمهــا
بحــر العلم خليفــة النبــي — صــاحب الاســرار والبهــا
بحديثــه نفجــي كــرايبــي — نــوار الحضــرة وســرهــا
غــايــة مقصــدي ومطلبــي — سلطــان اهــل الســر كلهــا

فى حمــاهــا البهجــة مشــرفــة — وبجــاه مطمــانــا
صــاحب الاســرار والبهــا — حــاشــا للــه ان ينســاهــا
سيــدي بوجمعــة ســاعفــة — شيخــه مــا يبغــي يكلفــه
ابن عبد اللــه صيد نعــتــرف — جــاب فى يــده زانــه
مــن ضــرب بهــا يتلــف — مــا يظهــر لــلــلان
سيــدي الكتــابــي نحقــق — دايمــا مــدفــع مــا لحقــه
والرجــال السبعــة اتفقــوا — جــاو فى غيظ اشحــان

سيدي السعدي ما يفارقوا سيف لاهــــل الجــوان
هــذو همــا صــور حــرمهــا والــي فيهــا رجــال قايمــه
سيدي الفاسي ما يهونها والجــودي بحمــاه ســالتــه
ولــي داده صيد فداهــا واسا للكــــافر معظمــــــــة

جــات بنين الــروم قبلهــا جــا للبحــر وقال لــه اطمــــا
هــاج البحــر كســر سفونــهم وابقــات غيــر الــواح عــايمــة
عبد القادر احرمها الكفـــــا هــو الــي يــرعــاهـــــا
واهــل اللــي فيهــا مجاوفــــا حاشــا تلقـــا الاهـــــانة

جــازت نزهــة فى بــلادنــــا والابــــراج تبات زاهيـــــا
باكيــاتــر ومضــارب الفنــــا والرجــال على الحـرب ماضيـــا
الاغـــا واصحـابه مشحــــان نـيـران على الحـرب قـويــــا
والخزنــاجي صيــد كامنــــا واصحـابه اســود ثــانيــا
زيــدوا الوكيــل خـــرج فى الثنـــا سلطان المرسة المساويــا
والخــوجة من فــاز بالهنـــا واغنـم مــر الجــود والحيـــا
هــذو همـــا اهــل السلطنة لطــــراد الكفـار هــاويــــا

تبـــات الريـــاس واقفـــا مــا تغفــل سهـــــران
بقلــوب علــى الحـــرب لاهفـــا تخنق كالعقبـــان
بالحمــد نختــم ذا القصـــة بالفــــرح والطــرب
والصــلاة على الذي اسمــه مفتــاح الجنة اوفــر العرب
محمـــد من فيــه نغنــم رضـــوان المولـى بلا كــذب
صلــوا يــا الامــة وسلمــوا والتزمــوا بالصــلاة والادب
صــلاة دايمــا مضــايفــة مــا دامــت الاقــمــران
علــى آلـــه كــــافــه واصحــابــه العيــــان
تمت هــذه القصـــة الموافقــة فى شهــر المولـود عن يقين

بعد المـايـة والالـف لاحقـة ... مـن الرابـع من الثمـانين

تـاريـخ البـونبـة المحققـة ... سفط ظاهـرا يـا سامعين

ولـد عمـر يبغـي كما شفـى ... تـدعـوا لـه بدعـا صالح زين

مـداح الهـادي المصطفـى ... يبغـي يـا الاخـوان

فى حمـا سيد الخلق يعتفـى ... والحضـار معـان

وجميع الاسـلام كـافـة ... فى الجنـة مسـاويـن

# احتلال مدينة الجزائر

## ربما قيلت 1837

### للشاعر: عبد القادر الوهراني

بالحمد نبتد ذا القصة ونعيدها — استغفروا وتوبوا يا مسلمين
نوصي على صلاة احمد لا تنساوها — تفك من القصائص ونصب الوازنين
هو يفك من جهنم واهوالها — سيد الرجال شفيع المذنبين
سيد الانس والجن وسيد اسيادنا — محمد التهامي مصباح الدين
صلو عليه قد الدنيا بتمامها — صلو عليه الف يا مذنبين
كثرو بالصلاة على الامجد طه — يوم الخميس والجمعة والاثنين
فى ليلة القبر كيف يموت يصيبها — ينال النعايم وحورت العين
الفائزون راهم نالوا بسبابها — بصلاة سيد الامة جد الحسنين
صلو عايه قد الدنيا وامحانها — ما دمنا نشوفوا واحنا حيين

توبوا استغفروا للمولا — هذا آخر الزمان ادركناه
فيه المحاين وكل بلا — منا لفوق ما كان الهنا
التعب لطم كل قبيلا — ما جا الا زمان الفتنا
من عاش حالته لا حالا — واللي مات ذاك تهنا
هذا الكلام للعقلا — والعارفين هذا المعنا
امن دري يا فضلا — حسراه وين هي مزغنا

ولات للنصارى شينين الدين

الايـام يا اخـواني تبدل ساعاتهـا والدهـر ينقلب ويولـي فى الحـين
بعد كان سنجاق البهجة ووجاقهـا الاجناس تخافها فى البـر وبحـرين
امنين راد ربـي ووفـى ميجـالهـا واعطاوهـا اهـل اللـه الصالحـين
الفرانسيس حـرك لهـا وخذاهـا لا هـي ميـاة مركب لا هي ميتـين
بسفاينه يفرص البحـر قبـالهـا كي جـا من البحـر بجنـود قويـين
غاب الحساب وادرك وتلف حسابها الـروم جـاوا للبهجـة مشتـدين

رانـي على الجزائر يا ناس حـزين

الكلب غير رقب للمرسى شافهـا شاف المـدافع لوجهـه منصويـين
من جهة البحر قـاع الناس تخافهـا بـرج الفنـار منه كـي مذعورين
بـرم سفـاينه وتقـدم قـدامهـا فى سيدي فـرج نـزل ذا اللعين
سواحل البحر تحكـي لك عطوهـا الاوطان والسهل ثم شعاب آخـرين
لـم المحـال فى يوم السبت وجابهـا والسبت ماتوا شي من المسلمـين
المومنـين فـزعت هـي وصغرهـا الابـراج والطابـن بالمـومنـين
هبطت الصبايحية تنشد فى باسهـا الاسـلام كان شي من المجاهـدين
هنـا النـاس تظهر وتبان اخبارهـا مـوت الجهـاد خير من اللي حيـين
حور الجنان راها تزغرت باصواتهـا ابـواب النعـيم للامـة مفتوحـين
المـوت لازمتنـا واحنايـا زادهـا والصبـر لا تكونوا شي خيفانـين

ظل الطراد بالاحـد والاثنـين

انطلقت المحارق ظلت فى اتخاذهـا وتفرقـوا مكـاحلهـم فى اليـديـن
النونية تسيب وقراطس فى يدهـا والدوبلـى يسيب يـا مسلمـين
ماذا ابطال ماتت واخلات ديـارهـا راحـوا تزوجوا مع حورات العين
لاغـا ابراهيم ركب وفزع فى شمالها والبـاي والخليفة خـذوا اليمـين
للشط وصلوها واخـذوا عقابهـا ماذا من العسـاكر جـاوا مسعيين
ماذا من الريوس جابوهم اسيادهـا ماذا من الفـرايس الا منشوريـن
اتخذت الجـزائر واوفـى ميجالهـا زال الكـلام عنهـا يـا مسلمـين

زال الكلام ودرك عنجبنا — وافترقت الفزوع وراحت
ما شي هكذا ظنينا — فى المومنين هذا فايت
تحسبنا على مزغنه — خلق كثير يبقى ميت
فى الحفاير والجبانه — شبان للبلا تتفاوت
على موالهـا تتفانا — يبقى الندم غير مقلت
لكن بالحزن حزنا — من بعد عزها وانهانت
حتى اليهود فرحوا لينا — ونساهم الكلاب تزغرت
اعلاش شايعة مزغنه — حتى النسا معنا حزنت

سعى بلا طراد هذا الكلب خذاها — وادى اموالها اخوان الشياطين
كيف جاز على سطوالي وخذوها — ابطبول والعساكر والسنجاقين
زادوا اخذوا قهوة الابيار وديارها — وتشبطوا البوزريعة فى الحين
قدام الصنوبر نزل امحلها — واخذوا برج سيدي مولاي حسين
فى الليل راحت الروم ضربت طنبورها — والمومنين تبكي يا مسلمين
البعض راح والبعض صبر لطرادها — شدوه فى الجنان نحو اليومين
المومنين هامت خلات أوطانها — وافترقوا على البلدان مساكين
الصبر يا امة محمد لايامها — هذا ما قضى رب العالمين
من درى على الجزائر وعلى تحصاتها — وعلى وجاقها نزلت فيه العين
حسراه وين دار السلطان وناسها — صدوا وجاوا ليها اوجوه آخرين
حسراه وين بايات مع قيادها — يا من درى على ذوك القصباجيين
من درى على ذوك العصات متاعها — من ذوك النوباجيين
حسراه على السراية وعلى حكامها — وعلى مواضع الحكم المعزوزين
حسراه على ذوك الشواش طغيانها — حسراه وين الاتراك النصناصين

حسراه على رجال البهجة — اعطاوا ماينة وانغلبوا
الفرانسيس ولد العلجة — من كل جيه جانا يدبوا
كي البحر فايض على الموجة — والواد كي يجي بشعابه

والـوقت كيف قـرب وجـا
عـم على وطـن متيجـة
هبط على طريق المرجـة
والمومنـين ضجت ضجـة
نسـوان بايتين هـراجـة
يـا سـامع الدعـاء فى الدجـا
تتهنى العباد وتزول قاع احـزانهـا
حسراه على المفـاته وعلى قضاتهـا
حسراه على الجوامع وعلى خطبائها
حسراه على الصوامع وعلى اذانهـا
حسراه على المساجد غلقت بيبانهـا
حسراه وين تحافتها وين ديارهـا
ولات غير وطيـة ومشات ارسامهـا
سكنوا الـروم فيها وتبدل حـالهـا
دار القشـايرية هـدوا حيطانهـا
شبـابك الحـديد اللي فى طيقانهـا
ثـاني بلانصة القصارية سماوهـا
الجامع العظيم اللي كان قـدامهـا
يـا سـامعين هـذا القصـة
حسـراه ويـن ذيـك المرصـه
اكثـر مـات بهـم رصـصـى
قرصـان داخلـة للمـرسى
للكـافـريـن كـانت بخصـة
منهـا الجنـوس ولات نســاء
بفـال يـا بني للدرسـة

معلـوم كـل شيء بسببـابـه
وجـا على الثنيـة عقبـوا
والنـاس من الجنـاين هربـوا
حتـى الصفـار منهـا شـابوا
هـذا البـلا ربـي جـابـه
الاسـلام بالدعـاء يطلبـوا
ويـزول ذا الظلـم على المسلمـين
علمـات البلاد مصـابـح الـدين
ومنـابر الرخـام اللي مرفـوعـين
وعلى دروسهـا ثـم الحـزابـين
ضحـاوا اليوم يـا سيدي منسيـين
ويـن البيـوت وغـرف المحصنـين
مـاذا يغير المنكـر اللعـين
شهدت غير ذوك اللـي منجوسـين
قلعـوا الرخـام ودرابز منقوشـين
نجروهم الخـوارج عديـان الـدين
بعد الكتب فيهـا والسفـاريـن
هـدوه غـير نقمـة فى المسلمـين
خليـوا ذا الامـر يصـرف
وغنـايـم الفهـاوى وملـف
بسنـاجـق الحـريـر تـرفـرف
قـداش مـن يسـبى مكتـف
الاجنـاس قـاع فيهـا تحلـف
مـن جا يطـل يمشـي زاعـف
واللـي رجيـل منهـا خـايف

شاعوا اخبارهـا فى الايام الفايتين

يـا خـالق العبـاد نتوسـل بطـه — رب وجيب ليهـا سلطان حنـين
يعـود فى السرايـة هو سلطانهـا — يحكـم بالشـرع والحـق المبـين
بجـاه الكتـوب وجميع يقـراوهـا — والسـاجدين للـه والراكعـين
من بعد الف يا الفاهمين تورخناهـا — والـواو يـاك تكونـوا فاطنـين
يـا غـافر الذنب اغفـر للي قالهـا — واغفر ذنـوب عبد القـادر مسكـين
ماذا من المعاصي والسية دارهـا — تعفـو عليـه يـا رب العـالمـين
تغفر ذنوب امـي وابـي واشياخهـا — والفـايبين واهلـي والحـاضرين
تجعل مقـامهم فى الجنـة وجنانهـا — بجـاه سيد الامـة جـد الحسنـين

رانـي على الجزائر يا ناس حـزين

# الاحداث التي أدت الى احتلال الجزائر

## لشاعر: مجهول

يـا نفسـي ثبتـي اقـدامـك — توبي لله وارجعي وخلي الاوعار
يـا نفسـي وين راه رايـك — راه الدالك الغرور ادعي باستغفار
هنينـي وصلحي فسـادك — نفسـي بركـاي من هبـالك
للمقبـرة ايـاي نفدو شاو انهار — وتشوفي واش هـي اعقـابك
تسمعـي وتفهمي اذا كنتي عيـار — من فى جوف التراب بـارك
سالتك بمن ابقاك عاش بين احجار — حشمتـك بالالـه ربـك
نفسي راهي زايده ليا تحيـار — عيـد ليهـا اسبـاب هـولـك
لا تجحدشي قصيتك بوح بالاسرار — احكـي ليهـا على زمـانك
بفرحك ومحاينك زهـوك والتفيـار — وكـل مـا عملت فى حيـاتك

### لمن انت ومنين نسلـك

عـيد علينـا دخيـل عـرضـك — اوقـات الزهـو والمحـافل
فكـرنـا فى ايـام سعـدك — بين الصدقـان والشمـايل
ارزاق مشتـة يمينـك — وانتايـا مثـل صـيد صـايل
سمحـوا فيـك الاقـارب واهلـك — مظلـوم والا جنيـت قـاتل
خـانتـك الصحـة جفـاتك — والـرزق امشـا بقيت عـاطل
لمـن فى ذا الاعـراب نسلـك — وطنـك والا غـريب جـايل

عيد علينا اسباب موتك قتلوك والا وفاء الاجل

والا انت درتها بيدك

عيد علينا قصيتك نعرف الاخبار نستوصي ونستفاد منك
الموعظة تنفع وتفتح الابصار بها تنجا هنا فى قبرك

يا ذا الفاني احكي بامرك

اتكلملي وقال زدتوني تحيار ليساه فى خاطرى تهلك
نفسي هي السبب فى كل ما صار لا تسعفهاش لا تغدرك
لعبت بيا وجرعتني كم مرار زخنا والزوخ ما يسلك
قول بلا فعل صاحبه سوى هدار والكذب يورث المهالك

اصغى لقصية انفيدك

كنا واهلي اشراف نجع ملوك كبار شجعان وبحرنا مهلك
كم من امير سلطنه ورجال اغزار خليناها الا مهتك
ملكناها فجوج وفيافي وبحار خضعت لن جاتنا تبارك
احنا بايات من قبيل اهلي جيدار الاتراك الطايقه التايك

فى ذا الربعة كنت نملك

اصلي تركي شجيع باين اسمي حسان داي حاكم
فى البهجة مدينة المحاسن حصراه اقبيل كنت باسم
قصوري شامخة محصن وطبولي صائلة ترنم
بمحافل زايخة مزين بين بشاوتها وعالم
وسلوع مضيقة السفاين واموالي ياسرين ناعم
وجاقي طوع السلاطن عديانه ما تروح سالم

متحربي للطوم دارك

نفلمت البر والبحر ذرت التجار كوهين مع اسحاق حبايك
عملت يهودي وكيل ولالي صمصار الملعون اطفا السدرك
لعبوا بيا سيبوني للكفار خدعوا ورضاو لي المهالك
صرت انداري ولا نفصنيش التحزار من الخيبة وجدت مسلك
من يقضي حاجته الروحه ما ينعار تحصل والا تجي وتسلك
اللي تكلو الغير يدخوه الوعار وكلانك يرجعوا اضدادك

لا توكل احد في حياتك

بالكذب التافقوا الخزية بقيت الوحدى الا انكابر
التفقوا وتامروا العدية الساسي الكل جات تحفر
فالقاله طامعة الخيبة في بلادي ناوية تعاشر
اهلي عملوا اللوم فيا حصلت وقعت في يد كافر
النصراني طغا عليها والرزق امشا بقيت حاير

وحدي في طامة انعارك

اموالي الداوها النصارة ظلم جهار طمعت في ذا البلاد تملك
لا تبيع بدين لا يكتبوك شفار تضحا تجرى وراه اموالك
سته املايير اداوها ذا الفجار سلوع من كل ما هوى لك
عندك لا تامن العدو وتديره جار لا تكريلوش في ترابك
النصراني بخيل منافق غدار منه يا خي رد بالك

اقرا في ذا الزمان حذرك

ما ليكم قلت له اخبرني وجوابي لركه الفساه
ما جاوبني ولا علمني ما قال السبة اعملاه
سفيرهم قلت له اجيني قصدى نتافلوا معاه
جاوبني بكلام دونني ما انت لمليكنا الفداه

اطرده من قبال عيني ... بالمروحة ضربته القفاه
شتموا فيا وظلموني ... والرومي دار ما رضاه

قلنا له ما نخاف منك

ناديت على مخزني وحصنت اصوار ... درنا الحصون والشبابك
قامت نجوعنا على الفازي ثوار ... بعساكرها الا تهتك
الظلم صعيب والعدو طاغي حقار ... سلاحه ليس كي سلاحك

ثبت وانتبه ودير عقلك

الرومي ما يرد سلفه ... الخبية التيه حين تشبع
الظلم للجاحدين حرفه ... من طبعه شين ليس يسترجع
فى الطاغي ما تصيب رافه ... ومحال من هو شجيع يخضع
الصح يبان كيف يخفى ... بعد الظلمة الشمس تطلع
الطمع عقوبته الكلفه ... والكذب محال كان ينفع
ابن آدم زينه العفة ... من شر الحاسدين يمنع
ويح من جاه الزمان هدفه ... ما يسمع راي ما يتواضع
الدهر عنده ميات صيفه ... كنا من غالطين طموع

لاتخشى احد دون ربك

ارحمنا يا اله واجلي كل اغيار ... لا ملجا يا اله غيره
ارحم الوالدين وحنا والحضار ... يوم تتقابل الارواح عنده

نفسي بركاي من هبالك

# غزو مدينة الجزائر

## قيلت 1846

### للشاعر : عده بن بشير

يوم احرك الفرانسيس على السلطان    لاطـلا يـا علـي وجعفـر
انهـانت بعد عزهـا حـرة الاوطان    حـزنـي حـزنـي على الجـزائر
بعد العيش العزيز ولات فى الاحزان    بايت سلطانهـا امحـير
الاسلام امنكدين وازهاو الخزيـان    تشـاهد كرغـلان وحضـر
ولات هلما ناسها مـن بعـد الامـان    كاللي ما جاوهـا امسـاير
يا خالق الارض والسماء عظيم الشان    بعـد العصرى اتخـيل يسـر
بحـرمت بو بكـر وعمـر وعثمـان    وعلـي زوج البتـول حيـدر

انظر الاسـلام يا العـالي

بجـاه المصطفى انبينـا

ابجـاه ابراهـيم الخليلـي

وبجـاه البيت والمدينـا

وبالقـرآن جبت فـالـي

يتوسـل بـه من اتمنـا

ورجـال البـر كـل والـي

ورجـال البحر ليك جبنـا

لا تبخلناش يـا القـادر

انصر دين النبـي على دين الخزيـان    واتـرك ديـوان قـوم الاصفـر

جات سفون الفرنسيس من كل مكان غطات المـوج ليس يظهـر
انزل للبر جندهم بالفيض املان كاسي الاسهـال والحدايـر
بنفير وغـايطة ورايـات اللفتـان فالمتـيراز ايبـات يحفـر
بـايت ماجد معتكف يعبد الاوثـان والـرب ابيـوت بيـه جوهـر
الاصنام مرصعين بالعاج او مرجان يعبـد فيـهم ابليـس الاعـور
يخبـرهم ويعيد ليهم باللـي كـان يفتخـروا بـه فخـر يـاسـر

فـرج يـا خـالقـي بجـودك
بـرانـي طفـا بخـدو
بجـاه المصطفى حبيبـك
وبجـاه التـابعـين بعـده
حقـروا امخـازن الوكـاوك
صبـارين للقضـاء يـودوا
طراشين البـلا اذكـادك
ضهـدين الجيـوش بعـده

سلطان المومنين يامر

يبـرح فى السماء على صوت الاذان احيـوا ديـن النبـي الطـاهـر
من يبغيشي قصور فى جنت رضوان يتنعـم فى الجنـان الاخضـر
حـورات العين يتلقـوه والغلمـان يشفـع فى قـرابتـه يحـرو
اخرج لاغـا او خرج اتـراك الديوان صبحت بطبولهـا اتنقـر
قسنطينة وتيطري زادت باعيـان وقبـائل من جبـال ودشـر
كيت هـذى لذيـك حصـلا خـلا شيعـا شنـاه ظـاهـر

بـاتـت بقلـوبهـا اغـلال للصبـح اتلقـات المشـالي
وخليفت باينـا المسمى حسـان برصـاص ودقـت العـوالي
القصـارو درقـوا الـدولا خـذلوا قـوم العـدو ارجـالي

زهــاوه بعد مــا تحير

ومفــاتيح البلاد وصلوه فى الامــان | من عند اكبــارهــا المفـــــادر
تنصم ببروجهــا وعمــد للبنيـــان | صــابوهــا عــاتقـــه امشهــــر
اعـلام التسلطنا انزل بعد الطغيـان | فالقصبــة فــاز جنـد كــافــر
ويـن اديــار القصباجين والديـوان | ما بقــاشي فى البــلاد مشـــور
ويـن العلم الشريف فيها ليس يبـان | ويــن الاذان والمحـــاضـر
جــزت بــلاد فى وعــد الرحمـــان | جزتــوا جزائريــات مــا العساكـر

كــانت مركــاح مــن قصـدهــا | منصـــور وحكمهـــا معـــدل
يتنعتـــوا من بعـيد ليهــــا | وجـدي والتونسي امحمـــــل
فى التــاسع من القــرون ليهـــا | تلطاشر احســـاب عــام كــامـل
ستــــة والريعـــين فيهـــا | وعــلام الطــاغين يشعــــل

عاقبهــا خــالقــي اتكــابر

قصت هذا البــلاد عظيمــــا | اخلات ابلا طـراد وهـــران
رحلــوا وهـداوهـــا مقيمـــا | سمحـوا فى زينـت المســـاكـن
كــانت للحــاسدين نقمـــــة | مخـونهـا من قـديـم مخــزن
ابقــلو اليهـود الناسـر ثمـــا | همـا وافـرانسـا الملعـــون
يصرش بين الصفوف متمحلي شجعان | كنيتـــو تركـلـي امزعفـــر
باحدايد صفــافين يشعلــوا نيـران | والعــدا كـل شيء امجبـــر
بعد المجبـود ركبـو حجر اليمـان | اللجــام والديــر واصطــاير
وامكاحـل قبضتين بالفضة ومرجان | واركبــوا جهـد ميـل يظهــر
جوز باي المحال وشبه بن عصمان | كهــارون الرشـيد واكثــر

يركب يوم الطراد الاشقر

كانت صور المدون ونجوع العريان ... طاعتها نايبا او تبرار
ولات ملك الفرنسيس بلا اختلان ... وين الطفات والجبار
الي ذاق الحلو يولي له قطران ... لابد الطائرى اتقصر
لا محمل كالزمان للكعبة تعيان ... لا حاج يروح لا مسافر
لا مركب فى البحر يسافر لا قرصان ... لا غايب نرتجوه خاطر
لا نوب بالمحان تجرح كيف ازمان ... انعزلوا ضربت القشاير
اوفات الوعد زينت اصوار البنيان ... الدنيا ام الفرور تغدر
يختم نظم الكلام عدى ... ولد البشير اسم جدوا
فى السادس جاب نا القصيد ... من بعد الربعين عدوا
ببستتنا فى ابطال واعدا ... غاب عقبه او غاب عقدوا
كانوا زنجار من تعدى ... وين المقداد وين بندوا

لا طل بومينه واحضر

سلطان المومنين راه اليوم انهان ... امشى برنا امصير
وهران سلطانها امسى وحد قيطان ... يرد الخاطرو او يصبر
نعني برني امقابلو عارم غيضان ... محجور على البلا ايكابر
يتنهد بالجراح ما صايب جنحان ... فرقوا بعد النزول فرفر
على امطوع النواجع فى الاصحان ... بفوايط والطبول تزهر
ما الشلاله العين ماضي لحميان ... لا بني الاغواط يا لحاضر
اجميع الى اعصا يصيرهم دخان ... حملوا فوق الحمول جاير
واليوم ارتاحت المعادن ما التعبان ... برد الاكتاف ما لجزائر

## مبايعة عبد القادر اميرا - تنظيم البلاد تحت لواء المقاومة احتلال مدينة قسنطينة - واحداث معارك 1837

للشاعر: ابن عبد الله

صال الدهر عليها انطوت عليها السنين
درقت مـع الايـام خبرهـا غـاب

مـا تحصيهـا الا قليل ما الواعـين
قصـة بن محـي الدين ميـر الاعـراب

هذه حـالة الايـام كانك انت افطين
البعـد اينسـي والزمـان غـلاب

قصـة بن محـي الدين يـا الكتـاب
اتامـل فيهـا يـا فطـين خمـم

ولد القطينه هاشمي شريف الانسـاب
علـم وحكمـة والجـاه والنعـايـم

حـين كبر محـي الدين شيخ الاعـراب
اعطـاه السـر وطابعه امزمـم

نصروه اعرابها وبايعـوه الانجـاب
قضيـا ومفـاتـا شيوخهـا وعـالـم

ناصر للدين احياه يقهر الكافرين
توكل على اللـه ربنا النـواب

بجيوش وخلفاوات دار صوره حصين
اشيوخ امكلف عالنجوع رقـاب

بوحميدي الولهاصي لبيب مالمخلصين
والخلادي رقبه وسيف رهـاب

فى مناصر بركاني الشجيع خصلة ودين
وبن سالم لا كيفه شجيع ينصاب

البعد اينسي والزمان غلاب

شان وهمة وحكمة وحسن تدبير
عرش امتول وحدودهالا بعيدة

من الغرب المليانة للمدية وسير
عشير مع القلعة البوسعادة

المقطع ومدن زينة وراشقون الكبير
حوس من ثم لن تصفى الحدادة

مازونة وولهاصة والمدينة الطهير
ومعسكر وتلمسان والسعادة

جوف وغرب وصحراء تلول ومزاب

قسمها خلفاوات للغرابة اثنين
امعسكر وتلمسان سهول واهداب

مليانة للظهرة أبطالها عاسين
وجبال المدية واقفين عالباب

زيـبـان ومجـانة لشرقهـا حـاميـين
والبـرج مع القلعـة مراقب الـزاب

حصن امـدن كثيرة يا بنـي عـامرين
محروصـة محميـة وعيشهـا اطيـاب

والقطينه دايرهـا ارشيـد محـراب

دار انـواعـر فيهـا فنـون تخـدم
قهـروا فيها ذوبـوا الحـديد تذويب

وجوامع فيها يـاسر اتعلـــــم
سـال اهل العلـم على الصنايع اتصيب

بخليـل القضيـا معمـرة المحـاكم
والطلبـة تذكـر فالنبـي الحبيب

وعـدول بـايت ربنـا اتزمـم
واحـرف سـال عليها اهل التجـارب

والدنيـا مسعودة فى زهو واطراب

قايمهـا مخـزن الابطـال صنـديـد
يحـرك للنطحـة من يـراه يـرهب

ونجـوع اعربهـا اهـل راي مفـيد
ويـح الـى عـداهم مالمـرار يشرب

بـهم اتعاشي الشـاكرين واتـزيـد
اسيـوف امهنـد عالبـلاء امـدرب

اذا مرقـوا للحيف كانه يـوم عـيد
واطنـا بـي النصـرة الا اتجـاوب

غرب وتـل ابقى عني الشرق محـروم
البـاي احمـد ثما فـريد عـــانل

غدروا هجموا عنه اعساكر الـــــروم
سعـاوا قسنطينة ابقا البـاي واحـل

من عبد القـادر جـاء رسـول معـزوم
يـا بن سـالم بالنجـوع قفـــــل

هدت مجـانة للطـراد مقيـــــوم
والزيبـان احـرك بالجيوش عـــول

فرسـان الهدة هاينـين الارقـاب

معظم هذه الغـزوة فـاتت الاولـــين
حضروا فيهـا كـم من ابطـال صلبـه

الابطال الزينة اعنى اشبال متسابقين
ابطال انمامشـة فيها قضـاو نـوبـة

اوزلاقـن الشجعان للشنـاء طائقـين
وتسمسيلت ايفـاجـوا كـل كـربـة

مـزاية وبوسـلام اخصالهم شايعـين
ونجـوع اعمـوشـه ازولـوا الغلبـــة

ناض الجهـاد ارقى اقوى المشهـاب

لـو نحكى لك عالاسي طرى وما صـار
غـزوات كثيرة مـا انطيق نحسب

عـد الحضنـة ونجـوعهـا الفـوار
وجبـال اعمور وزيدهـا المـرقـب

عـد الواد الكبير وعـد ثـان زكـار
عـد سيدي الشيخ مع اولاد الاشهب

عـد الليتـه وعـد سـويد الاحـرار
وشلف ومتيجـة وروح غـــــرب

سيدي ابراهيم فنات فيه الاعمـار
وغـزوت شقـرانة امحـانهـا اتشيب

على الدين الشجعان هانت ارقـاب

يـاسـر هما عيطا انجوع نصروا العلام
هـانوا الاعمـار وجـددوا العـاهد

الليسـه مشهورين والحشم الكـرام
مناصـر وبنـي حجـه صـور واجـد

اولاد اريـاح وفغال واولاد عيسى شهام
مـع عـزوز ومنـاد ونجـع خـالد

حميان وشافع مع اولاد وهاب

انجـوع الهمة والجاه والشنا والجهاد
بهم هذه البيـداء اضحـات عـامـر

بني سنـوس وبني زغزوغ والجبـالة
والسياد غمـراوة ومجـاهر والحراير

ودرفـاوة وشعـانبة وعموشة والامجاد
وبني سيدي يحيى مع اولاد عسكـر

وقنـون ومعدون واولاد يونس الرواد
وبنـي هنـنـي تاريخهـا امسطـر

عرش امجند على الدوام حراس
ناس القمنة عملوا الجهاد وجبة

فليتن وبني حداد قدار رياس
وخلفون وعيدل يقلعوا الغلبة

وبني نايل فى الجاه عز الاوناس
واولاد ارياح اخصالها اعجوبة

والابطال الزينه ما تكودها صعاب

كذا كذا شجعان كل مجاهدين
وكذا فرسان اكلاتها التربة

هما سبقوا ليها احنا الا تابعين
سبب تتحقق يا بني الرغبة

الساجي ساجي كون نسبته من منين
والجايح جايح لو شريف نسبه

البادى بالحسنات ذاك مالمحسنين
محال التيس اترضعه اللبه

عمره ولد الهامة ايعد ما الطائرين
ومن مات على دينه اينال طوبا

هنيني يا قلبي من الزمان الخشين
ما باقي حرمه ما بقاو رقبه

الدنيا غدارة هوات بالاولين
وين قريش ووين الشجيع عقبة

وين العشرة الابرار المقربين
بو بكر وعمر واهل الحديبة

وينه عثمان ومن قبيل نصروا الدين
وينه حيدر امسلك الصعيبة

البعد اينسي والزمان غلاب

صلى الله على الهاشمي سيد البشر
قد حروف السلكة ومن اقراها

من به اهل اليقين كلهم تفتخر
سيد بني عدنان الشفيع طه

لا اله الا الله بها ننتصر
من شهد بها جنته اسعاها

من مات على يقين نال فيها قصر
وسعد نال الدارين فى تلاها

ارحم يا ربي الغائبين والي احضر
واغفر للناظم كل ما اخطاها

ابن عبد الله مازال ما خفى ينذكر
عند اعراب الحضنة وما اقصاها

البعد اينسي والزمان غلاب

## الثورة التي غذاها الولي الصالح بوزيان وحوادثها وقعت حوالى 1848

للشاعر: محمّد ليشاني

فرخ الحمام اسعاني يحميك يا ابن الدونان
توصل الباي الصحراء سلم عليه بوزيان
بسم الله نبدا القصة صارت فى آخر الزمان
هذا الروم جار علينا ايدور يرفد بوزيان
بوزيان راه واعر ما هوشي مهمول للخزيان
عنده صرب فى لشانه واهله كاملة شجعان
غير الي راشق زويجة طبنجة بالفضة والمرجان
ناقلين اسوار تعجب وامثلثين بالطعان
انقليز يضل ايدود وبنات الحجبة تزيان
ازغريت اتضل تصرصر اينوض قلب الدهشان
الله يمنعنا ويمنعكم من نار الحمرة تشيان
والله احنا رانا تابعين وسلمنا فى كل ما كان
الي شاف النبي يربح محمد سيد الانسان
ان شاء الله من حوضه نرواو ومن عسل وخمر ولبان
تابعين طريق النبي ومصدقين بابوزيان
ان شاء الله فى الدنيا نسعدوا وفى الجنة يكون مضمان
يا الاسلام خسارة عنكم اتبعوا فى اولاد جوان

كل اخر يقول نغنم والغنيمة سهم القومان
كانشي من مات الداه يزرعوا كفنه كتمان
لا حكم للطالب الرشى يخدع الدنيا بالامان
كان بجهاد احرام على اتبع طريق الصلبان
يلعن الدنيا الخداعة خوانة لا تعطي الامان
يقول الجهاد حرام علينا يكتب بوزيان
سال الطلبة الي بكتوبهم علماء واهل القرآن
حاشا اربعة بن دميخ والي في قلب الامان
غير الي كافر بالظاهر وغرهم ذاك الشيطان
الله لا خمسماية اتجينا اولادت عمر شبان
غير الي نعرفه تزدم محسوبين فلان فلان
يجيبوا نجعهم يطمطم وابصاير للبعد تبان
يمسى الشيخ قلبه متهني ويموت عليه حيث كان
منين جانا بو شلغوم الحاج أحمد بوطغان
جاب عساكر مجمولة وجاب الف من القومان
فزعها من التل الشرق البسكرة لاهل الزيبان
غلبناه وراح في هانا جاب عشرة ماية قومان
اهل الشانة امتاع الزدمة يهدوا مثل العقبان
اهل الراي مع المشورة من بكري ناضوا بالفتان
اربعة ابراهيم القايم ولد الباشا بوطغان
راشق زويجة في حزامه وزنادات جزيري نيران
ناقل السباعي بالفضة سور ضربها يزيان
مثل الطير يحرز تتبرا من العديان
كيف يهد من شاف الصف اولاده اهل لشانة كان
وين مبارك بن الاحمر بالك من ضربو يخشان

ينـده بحـامـد لا هـول زدب كنـالـو يـا شـوشـان
اذا عـاد لحـدر بونوحـة سـيد يضرب بالطعـان
ينـده المسعـود القـايـم بـن الخنفـر فتـان
راكب زرقـه مثـل غـزال وسـرجهـا شمـال بيـان
لبـد الحـاج المفـاوي واولادت الشرفـاء نـسـران
نـاللـين الحـرب سـاج انقلـيز بـلا دخـان
فـاينـه صـافـة فطنـاسة فيـه العـربي وسليمـان
نـاصـرين الديـن فبـالـه متـوكلـين على الرحمـان
يـرحـم مبـارك بن الاحمـر وعلـي بن داود فتـان
اولاد عبد اللـه جملـة طـاحـوا فى شـاو اعيـان
الـي قـال القـول امحمـد ليشـاني نظـم فيـوان
خيـار القـول على الهـادي الصـادق النبـي العدنـان

# حوادث زعاطشة بالزيبان

## للشاعر: على بن الشرقى

بسم ربي نجد القول ... وانثني على الرسول
يادرا واشته المفعول بين سيدي وناس ... الكفار جات ليهم قد الجردان
والعساكر مثل الويدان ... يحلفوا بعبادة الاوثان
لن نخلوها وتبقى قفرا ... جملة من كل اوطان
من المدية للغرب تلمسان ... لم عساكر حتى لوهران
ذي قضية مان اجرى ... والجزائر من كل مرسى جات
سكيكدة وعنابة باتبات ... على الزعاطشة تلاقت
تورخوا يا من هو يقرا ... العساكر والقوم تدور
والمدافع تتعمر بالكور ... ويميعد على الراي المكسور
قالوا نخلوها الدشرا ... والطنابر مثل الرعود
ومن العجب يتكلم بارود ... بايعوا النصارى ويهود
قعدت منتشرا ... قلنا لهم والله يا خزيان
ان نخلكم فى هذا المكان ... لن تعودوا مثل الذبان
تبخسوا وتضحوا فى حصرا ... نزهوني ايا شبان
واينهم ضد اولاد جوان ... كنت مكلر حيران
فى ضهيري طاحت جمرا ... من قلبي قدات نيران
باش انا شرهان ... من يبشرنا يا الاخوان

يسكن فى الجنة الخضـراء يوسف يا بوزيـان
لالـي ملجـم يتعنـا رايح متريس ياتينا باخبار
الحال حالك يا قهـار يا اللـه يا عالم الاسرار
وهب جيش الكفار للزمهرية ضـربت الابـرار
نمثلهم كيف اصحاب المختار نشعـر عنهم يا فهـام
ما نشكـر سيـد الا ابو يوسف يا بوزيـان
انا ضرير وامكني هيف درت الحق وقفت النيـف
سميتك تبرا من الحمـا نفلط بلا نساء واصغـار
والطلبا اللى تقرا الاسوار غيثهم يا عالي الاقدار
يبخسوا ويجروا فى حصـرا حبـك داخل الاكبـاد
ربـي بلغنـي المـراد بركة سيدي اهل الجهـاد
اوليـاء اللـه مع الكرماء يوسف يا بوزيـان
هو اللـي فض الامحـان كل يوم النـده بلسـان
اللي ساكن فى قلبه الايمـان يحضـر فيهـا يا فهـام
انـا عاجز ولاحق الابعـاد من زار ذاك الميعـاد
اهل اللزمية وناس الحرمة يوسف يا بوزيـان
جيت نرقد ما طاب نعاس حوط بي ذاك الوسواس
من حديث يتكوفخ الـراس فى الخواطر زاد رزيـة
كثـر شعبي بي الابنـات خفت انا من بعض الكشفات
يتفرقوا ويروحوا جهـات ذيك ليعتـي واشقيـا
حتى عقلي يقول لي كفاش تخاف عنهم لا بـاس
يحرز عنهم طيب الانفـاس المصطفى سيـد رقيـه
الابطل يا راعي السرحـان حيدرة نقال السلسـال
نبغيك تجيني عجلـة واتشوف ماذا جرى بـي
كل يوم انخمم محتـار حتى جاني ذاك البشـار

عاد علتصي على الخطار
فرحت انا وزال الخوف علي
من الغرام مكني تصهيد
حتى من ملائكة الرحمان
لا تشفي فيه العديان
شيعتكم وصلت للسلطان
الحضر وجميع العربان
من كلام منظم بلساس
علي بن الشرقي من فليناش

قال لي ادا لاهل مسعى
عاد عندي كمثل العيد
ربي عالم بالمخفيا
يقولوا ينصر بوزيان
يمنعوا من هذا الداهية
حوست من الربعة اركان
حتى لتونس والبلديا
جيب ما فيه تتساس
يا الله والطف بيا

حول معركة وقعت بين أولاد عامر والاستعمار في خنق ام الحمام
ربما وقعت 1845- في عهد محمد بن عبد الله (بومعزة)

لشاعر مجهول

يـا راعـي الملجـوم ريض امهـل لـي
وعـودك من البعـد عـرقـه يقطـر

تعلمنـــي مـا صـــار في الحضنية
فيمـا بين النصارة واولاد عـــامر

خبـر جـاني مع النجـوع الحـق لـي
وحرمـة الابطال عـامت على البـر

فتنـة خنـق ام حمـام قعدت محكيـة
يـا ما اعظم يا معتاه نهار في جر ام عمر

ضاعوا لـي سـادات طلبـه سنيـة
ذرية رحـاب شريف من النبـي الطاهر

هـم راحـوا وفي فؤادي جـات كيـة
وفرسان المحمول ستين بعد مايـة قـادر

بـاعـوا الحياة من دار الدنيـــا
قصـدوا الجنـة للمقـام الاخضـر

لهم الطلبـا الكل تعطيهم الجـزيـة
واهـل العلم كبير اغمـق من البحـر

اهـل الخـازن والكتب الكليـــــا
وفي شـيخ البخـاري تسـرد وتنظـر

بيت البركـة والسـر والعنـــايـة
جمعيـة من كسروه عمـره ما يجبـر

يـا ركـايز عرشـي وستـار الشرقية
ومن بعد ما صـدوا الوطن راح وكفـر

بيـوت المجبـور اهلـهم غـوثيـــة
ونلقـى السوق عليهم دايمـا عــامـر

يـا من قليـل مـا لـه سنديـــة
والذي يجي تعبـان عيـان مسـافـر

جميـع اليتـيم والنــاس العميـاء
والذي روح ضيـق ياكـل ولا تعـذر

يمشـون الطـريق مـع الشرعيـــة
ويعـرفـون ربـي الواحـد القـادر

انتم رجـال طلبـا دروق غابـوا علـي
يعبدوا طول الليل ويبـاتوا مسـاهـر

لا بـوهـم ولا جـدهم مجـريـة
وللعلـم الشـريف الكـل سـواقـر

يقـرون المنـزول لاتفـق الآيـــة
وذلك المجمـع نعـرفـه دايمـا طاهـر

سيـادي علمـاء خليفـة الانبيـــاء
ذريـة ابو سيف علــي حيـدر

خـرجـوا للجهـاد اولاد الرجبـانيـة
وعلقـوا رجليهم وراح رخس العمـر

من نطحـة الاشراف ناضت مسبيـة
وكسروها دودات من فـوق الوعـر

عـاد يزغرت عنهم بنـات المزيـانيـة
وريش القرطاس مواسـي نـــادر

ركبـوا الاشراف اولاد الرجبـانيـة
وكالحنـاش فى الارض يغـــبر

نـرقـد على الشـوك صبـري علـي
لن يحن اللـه سيدنا العـالي القـادر

محمـد ضرغـام اسـد البراكتيـة
واللبـة سوداء تصـاحبه وتكـركـر

يـا من ضربـه راح عمـره شظـايـة
ويهـرس له الاعضـاء وعمـود الظهـر

هنوك بنات رحـاب ناضوا حضريـة
زينـهم لا مثلـه وزاد عليهم السـر

غـرس نخـل من بـلاد الـزابيـة
وفى وقت الخـريف تطيب وتـويـر

جـاونـا زوج محـال من العسـاكرية
ومعهم الاعـراش فـزعت عن الآخـر

فتنـة خنق حمـام قعدت محكيـة
ويـا معتـاه نهـار فى جر ام عمـر

وقت الصبحة جـات وراء الفجـرية
كيف الويدان السـيل ضرب العسـاكر

جـاء سرسـور كيف نـار مقـدية
زدموا ونطحوا صغـار اولاد ام عمـر

بمـا يضـرب كالثلج السفـسـايـة
وغـير حبروش طاح مـزنـة مغـرور

تـلاقـوا الرجـال احمـر عـرايـة
وفي النطحـة تعطيه فى لـوح الصـدر

كيف ناض العياط ركبت مشليـــــة
ورعيـان البراسات سرجوا على ضمـر

اهـل السيوف مهنـدة مغـربيـة
واللفعت اثنين يجـوا على الايسـار

مـن وسـط المحـزم طـرز مسيليـة
وثـوار بوقـرعـون لا فسـخ نـوار

على بيت اولاد عـامر فديت الغنـاية
وخـزنـة البـارود مـازال حـاظر

## يحول ثورة أولاد سيدي الشيخ التي اندلعت 1864 وعرفت بيوم الشلالة

للشاعر : أحمد بن دالة العامري

يـا الحاضر عود الاخبار وشتاه صـار
على نهـار الشلالة فى الزمـان معـدود

سعد نهـار الشلالة خرجت المحلـة
جـات ثما الخيـالة ما بقـى المجحـود

جـات ثما الخيـالة فـزعت القبـالة
عدت داير دولة وبهتت كي المفـدود

راه فى الشلالة محصور بين القصـور
مـر ذا الكلب غدا مدمور سحقه البارود

لـو مـا ذريـة حمـزة
لـو بقـى مالكهـا بـوران

مـن ايـن نـادى رب العـزة
جـا محمـد وسليمـان

فـك العبـاد من اللـزة
قـام بهـا واشـرح الاديـان

عليه متكلين ركيزة
ساقية تروي كل جنان

محبته فى القلب عزيزة
قام ما ننساشي سليمان

الاعلى بريني واحمد فتان يا بوران
دارك سيدي كلخة والقبائل شهود

قطعوك فى البيضا كالجردان يا بوران
شفت سيدي محمد نهار البنود

جتنا طايح كاللبان يا بوران
ظاله تقلع فيك اثنى عشر عود

شوف ما دارلك الزياخ
فى سرا قعدة بن حطاب

من اين كان عويدك لطاخ
كنت هاربا وغلقت الباب

كنت تشرب من ماء السباخ
جوزك على الخضرا غاب

بالحديد امبتخ تبتاخ
شوف ما داروا لك الاصحاب

الشحم فوق الوطية ساخ
الطواير شبعت والذياب

النسر كالى ودكك داخ
والحداية هي وغراب

الضبـع فى جلـــد ســـــــــلاخ
بالعـــدل يخـــزن فى الاشعــــاب

مــا ازيـــن القفعـة للتمـــــلاخ
كالقفــــا يعجب للـــرغــــــاب

بالزيـــالـح جـاب ريـــان يـا بـوران
من اين قرت به البدنـه كبير اليهـود

يحسبها ترجـع كيف زمـان يا بـوران
ما بقـي فى العربـان الي يكون مردود

جيت غــازي تدى العربـان يا بـوران
اعييت تقتـل ما قضيت شي كاللود

جـاز من تزينـه عطشـان ذاك بـوران
محلتــه بها هـم الخـوف باتت رقـود

شفـت نبـش البـويكريـــــا
وايــن تمنــع يــا ويـــل ابـــواك

بـــك ذريـــة الانبيــــــاء
شــوف مـــا داروا لــك الاتـــراك

كنت غــــالـي تســوى الميـــا
عـدت مـا تسـوى شي طـير بـراك

عـدت مـا تســوى الميــــا
من ايــن ربـي كشفـك واعمـــاك

غـدرت فى حمـــزة عينيــــا
عـدت تطمـع فى الامــــــلاك

مـا بقــات غير وليــــــا
تقبضـك وتـولـي تـــــوراك

بالجفـا تقبض دير كداد يـا مرفـاد
كـان حكـم فيك المولى نسرحك ذود

روح للقبـر ونجـر محداد يـا مرفـاد
الاعـراب خطاتك وانت كل يوم مرفود

جيتنـا حـامل كيف الواد يا مرفـاد
طحت فيمن شربك ويبست بين الحدود

ذاك لعب ونزاهة وجهـاد يـا مرفـاد
عوض محمـد ذاك اليوم زاد مزيـود

لـو قـودت لبلحـــــدات
الاعلـى مـر وراك تخــــاف

قـاع هجـل لـك العلجـــات
وايـن تمنـع بـاولاد الــــزواف

واش لـزك للضـايــــات
تلعـب الهـف مـع العـــراف

زعكـك تذهـب شـق التـراب
نظفـروك اتطيـح مع كـــاف

يلحـق ذنـوب المخلوقــــات
كالرمـاد رفـده سفســاف

ذوك اطفــال اولاد زيــاد يا مرفــاد
قــاع من نــاقرهم يغـد مصهــود

جاك بو ديســة فى ميعـاد يا مرفـاد
جاك بن الناصر والصافي قبايل الضدود

النعيمـي فــارس الاعقــاد يا مرفــاد
ديك خيمة لاولاد شعيب سلسلة جــود

واين مولى العــربي عــاد يا مرفــاد
ولد بن عوده يخصل فى الطراد موجود

شوف ما دارو لك الاجواد يا مرفــاد
كم من كافر قعد فى الطراد ممــدود

فى الفرايس غـاب العـداد يا مرفــاد
من القباطين المحروقين طاحت سدود

هذه هديتك عند القيـاد يا مرفــاد
تـدى البزره اديت بعـره فـوق عــود

# حول الثورة التي اشتعلت 1870-1871 والتي تزعمها كل من المقراني - وابن الحداد

## لشاعر: مجهول

يـا التـاريخ تكلم عـاود القصيـة — بما جرى بين الرومي وشعبنا تعاود
خصـال ذوك السادات تعيدها عليا — من عمل شي ياك انتايا عليه شاهد

من خـدم لوطنـه يبقـى شـانه خـالد

خذ نعطيك اخبار ابطال ذا الرعيـة — مسطرة متمومة تاريخها مقيـد
اثناء الحرب السبعين تنافروا الخزية — الالمـان تقـوى والرومـي تنكـد
قال هاتوا عريـان الجـاه والحميـة — قـامت الكفـرة فى شبابنا تجنـد
اتفقت جميع العريـان فى خفيـة — عولت على الرومي من البـلاد تطرد

من خـدم لوطنـه يبقـى شـانه خـالد

الغبـرينـي وكـاد — يـامـر علـى الجهـاد
احنـا شـرفـة وسيـاد — وطننـا نطهـروه

مـا ينفعنـا تنهـاد — مـع القـوم الاجحـاد
خطفـوا منـا الاولاد — شعبنـا شـردوه

فى ارضنـا دقـوا الاوتـاد — سعـاو غلـة وزاد
تركـونـا فى تنكـاد — رزقنـا شتتـوه

طغى الرومي ومازال على البلا معمد

توحدت صفوف العربان هيا يا خويا وقفت الابطال الزينين سور واحد
الاخوان توجه فى الناس للقضية لواش قال الغبريني زائدة تاكد
الكبار اجتمعوا للراي فى عشية مع عزيز الشيخ الحداد فى المساجد

الابطال الحرة لعهودها تجدد

قال عزيز الحداد يا الكرام الاجواد
من الظلم ومن الفساد شعبنا ننقذوه
فرسان غزار شداد فى وجوه العناد
نحفروا له الالحاد نخليو دار بوه
فى الجبال والاوهاد أبطال غزارة اطواد
تنادى من البعاد عهدنا نجددوه

نقوم نعمل ثورة ونكسروا الجاحد

المقراني بسلاح عول على الكفاح
قام ودار البراح يا اهلي الموت خير
رباعين وفلاح عمرته البطاح
نجوع فراسين صحاح جيش قوي غزير

حين شاف العربان سيوفها مهند

سبتها يا حضار سبايس الصفار
فروا من عين قطار وحطموا مخازنه
رفضوا حكم الكفار ما رضاوها جهار
عند الحنانشة الاحرار ارتماو وتحصنو

هـذا المخـازنـي دفـــار للحنـانشـة الاحــرار
وسـوق اهـراس فتفيـار نـاسهـا تغبنـو

نجـوع نمـامشـة قـدار عـولـت للنفـار
ابطـال تبسـة ثـوار بخصـالهم برهنـو

فالقـل صـار مـا صـار تخـربت الديـار
حـرق غاشيهـا بالنـار عسـاكـرهم تجننـو

والاوراس عـلامـاتهـا واقفـة تفيـد

لهبـت فى كـل اقطـار فى كـل خيمـة ودار
مـن البـرج البـودينـار غـرب صحـراء وتـل

المقـرانـي غـوار بحـال شلـة غـزار
لعسـاكـرهم دمـار فى الكـد اشحـال

من تقـرت البشـار لـدوار بنـت جبـار
يجـاهـد فى الكفـار بجيش قـاوي فحـال

اولاد سـيد الشـيخ انصـار وبوسعـادة اصـوار
والشـاويـة قـدار معـاهـا الرومـي وحـل

كـم من بطل عـزيز من اشبـالنـا استشهـد

قصـة حقـا تنعـاد تورخـوهـا الاجـداد
فى ايشرضن الاسيـاد اخصـالهـا مسجلـة

مهـد معـارك وطـراد الـدم ثـم دار واد
شعـب كبـر للميعـاد لاعمـارهـا مسبلـة

تهـولت الامـة وقـوى الطراد وجهـاد

جاء الخبر من ورقلة روع الرعية راه بومـزراق وقـع فيهـا يفـرد

رحمــو عنه وعلى ناظم القصيــدة وكل من خاف اللــه وبالنبي ايشهد
يــا اللــه ترحمنــي انــا ووالديــا بمحبتك للهــادي شفيعنــا محمــد

# حول ثورة المقراني وابن الحداد

## للشاعر: الشيخ الشلالي

بسم اللـه الحي الدايـم      هـي مفتـاح الجـلالـة
صلـى اللـه على بلقـاسم      المزمـل سيـد الرسلـة
صـاحب اللـواء والخـاتم      الهـاشمي بن عبد اللـه
صلـى اللـه عليه وسلـم      قـد عشـب ونجـوم ورملـة

صلـوا على رسـول اللـه

صلـى يـا ربـي على النبـي      محمـد سيـد الاعـرابـي
والرضـى علـى الاصحـابي      بـوبكـر وعثمـان والخلة
وعلـى عمـر الخطـابـي      وحيـدر طـواع الجهـلا

صلـوا على رسـول اللـه

نحكـي لـك قصة واستخبـر      مـا عملت ذريـة حيـدر
طواعين القـوم الكـافـر      فالخـزيـا عملـوا مقتلـة
يـوم ان جـا طاغـى يتجبـر      بعسـاكـر حقـدان اغـلالـة

صلـوا على رسـول اللـه

تلمـوا ضـربت الاسيـادي      ومـولاي عـزيـز الجـوادي
نـادوا فـرض الجهـادى      هـذا مـا قـدر تعـالـى

بـو قــرانـة راه ينــــادي　　يتغـنـانـا سـيد الرجـال

صلـوا على رسـول اللـه

صـاح الشيـخ عـزيز يكبـر　　هـذا فـرض صحيـح مقـدر
لا مـن يمحيهـا المسطـر　　نموتـوا ولا ذا الـذلـة
لاغـولـي الاخـوانـي تحضـر　　قطب الاوليـاء يتـولى

صلـوا على رسـول اللـه

عمـره سيـدي مـا ينسـانـا　　بـو قبـريـن يكـون معنـا
بـن عبد الرحمـان رضـانـا　　مـولـى الجـاه ومولـى الخصلـة
عليـه اتكـالنـا ورجـانـا　　مـن شـد الضيـق يسلكنـا

صلـوا على رسـول اللـه

جـات نجـوع الـزاب فـزوع　　حلفـوا مـا يرضـاو رجـوع
فينـا مـا يـديـه طمـوع　　مـا فينـا منهـم رذالـة
خبـرنـا لسـة مشنـوع　　سـال علينـا كـل عمـالـة

صلـوا على رسـول اللـه

حضـروا ذريـة علـي حيـدر　　طـواعين القـوم الكـافـر
مـا فينـا اللـي يتـوخـر　　جـات افـراسين الخيـالـة
اسراتـا بشليـل مشهـر　　ومكـاحـل بيضـة تتقـالـة

صلـوا على رسـول اللـه

يـوم الجمعـة جـات العسكـر　　والـداو عـزيـز اميسـر
علـى سيـدي واش يصبـر　　الدمعـة تجـري سيـالـة
غيم سمـانـا وتكـدر　　صـدوا بـه قلـوب اغـلالـة

صلـوا على رســول اللـــه

بــو قبــريــن تكــون معنتـــا سلكنـــا مــن قـــوم اعـــدانـــا
راهـا طـالت هـذه الاهـــانـة انـده جـدك يـا غـوث اللـــه
من الاغبـــان القلـــوب مليـانـه انـده يـا سـلاك الـوحلـــة

صلـوا على رســول اللـــه

يـا سيـدي رايس الاوليـــــاء بـوقبـريـن ضيـاء عينيـــا
تنـده لـك رجـال ووليـــة يـا سيـدي قطب الجـــلالـة
طـالت هـذه الميـزيـريـــا اطفيهـــا هـذه الشعـــالـة

صلـوا على رســول اللـــه

يـا ربـي تقبـل دعـواتـــي اغفـر لـي وتمحـى سيـــاتـي
بجـاه الطلبـه ســاداتـي اللـي يقـراو كتـاب اللـــه
يـا ربـي تغفـر زلاتـــي وتـرحـم اهلـي وعبـاد اللـه

صلـوا على رســول اللـــه

يـا سـامـع نظمـي واقـوالـي ارحـم وادعـي للشـــلالـي
ينجـى مـن حـر الاهـوالـي يـــوم لا ظـل الا ظلـــه
اوحـرمـة بـو قبـرين الغـالـي والقبـرينـي مـولـى النخلـة

صلـوا على رســول اللـــه

بحـق اخـوان الشيـخ الفقـرة والعـابدين اهـل الحضـــرة
الطف بنـا يـوم الـزفـــرة واكسينـا مـن سترك حلـة
امـي وابـي والحضـــرة واللـي يـذكـروا اسـم اللـــه

صلـوا على رســول اللـــه

# 2

# فيما قاساه الشعب الجزائري من محن ومصائب نتيجة القهر الاستعماري

## تسلم المعمرين الحكم في الصحراء من يد العسكريين 1871 وتردي أوضاع سكان الصحراء

### للشاعر: قضاف محمد بن الدولة

يـا عـرافـه وقتنـا راح تبـدل
ودهشنـا بعد ان نقص عنـا وطوال

مـا متنـاش قبيل فى الفـاشي الاول
وكبرنـا وتبـدلت عنـــا الاحـوال

كـان العبـد على حبيبـه ما يغفـل
وبـرد الـدم عليه لا من عـاد يســال

فى ذا الدولة مـا بقـى حـد يسـول
وتطفـر فى اللـي بقـى مـا لـه دلال

زال الجهد ما بقـى لـي مـا نـامـل
نستنـى فيهـا مـا زال التجــال

كان حكم (المنتير) على النـاس مجمل
مبسوطة فى حومته حـاملة بهـــلال

فى واد النساء قـاع الاعراش تكهـل
تضاوق شاو الشتاء بدهـان الفـال

للقبلـة داروا زوازيـل تكيـــــــل
اومـا الفـرس اعبـرو عنها الارحـال

وقت الشتـه نجعهـا راه مسـوفـل
الشتـاء بالريحـة والتـو والرمـال

زدت فحلهـا علـف بـان مجلـل
تسمع زيـن جمالها رعـدات الجبـال

دايـر بهـا الحش بكـرات مخلـل
اعقـاب البـل حايز واللبحة وجمـال

راعيهـا يمشـى معهـا ويفهلـل
حـارس كل ضروعهـا نـاقة بشمـال

وقت الفـك انوض لهـا متحلحـل
يحلب منهـا شـق واهدى التفضـال

ريحت سـيل حـوط تفـاح انمثـل
واطيب من عسل النحل يبرى الاعـلال

وقت الصيف انوض مخزنهـا تجمـل
بامر الحكم تجي مع الصحراء الارحـال

تقـعـد فى الاغـواط سـاعة وتسهـل
اغـلاق بصيرهـا نعمـان قـــدال

وتنقسم تقصد مصايفهـا فى التـل
وتصيف فى التـل مطروبة بقمـــال

اراهـا عـادت للحـدار تتحلحـل
مـاشـي هـز ناك وخبط يـا كيـال

جات مع ذاك السرسو تتفجول
اهلها فوق محرزة عودات طوال

يطرطق بارود على الفات قيل
وصهب البخش يلوح على عودات جلال

هذا (المنتبي) صد بايام وكمل
وتكسر سعد العرب واصماط الحال

عادت تكرى فى الحصايد وتفجول
اطلقت محجوباتها ما كان حيال

جانا ذا (السفيل) نيرانه تشعل
ولا دار اولات الناحية فى البال

قال (المستانور) على الناس تفضل
جاب لهم سلفة زرع من الناس الحلال

صبحت فم دوك الاعراش تخمل
قنطار باربعين ما فيها تختال

جاب محنة للمساكين تعول
يعطوا اربع مدود فرينة للعيال

درك الخلقة تموت بالسعلة والسل
واد النغزة والقرع بسقامه طال

والكروسة من السبيطار تنقل
لا يبرى من طبهم واحد محال

عادوا يستهزاو بنا ذا المنعل
طلوا عنهم العرب جملة هبال

فى دولة رسول اللـه كانوا فى الـذل
وترهبـوا من حـرمة العشرة الابطـال

دار الوقت عـادت الامـــة فى الـذل
غـابوا عنـا قـــوم عثمـان و عـلال

قـال البـارح زاد عند فـلان طفـل
دار الخـوجـة نقمتـــه والا مـا زال

وقت ان يكبـر للنصـارى يتجـول
آخـر يخـدم عسكـري آخـر حمـال

تسايل فرنســة مثـــال النمـــل
اداهــا ســوق السوردى ما كان تـوال

ايـلا طول حكمـهم عنـا تجهـــل
وانـي خـايف يقعدوا الاسـلام قـلال

# ثورة أولاد سيدي الشيخ
## قيلت 1347 هـ

للشاعر: ميدوني الحاج قويدر بن طريبة

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

عيني ما جاها النوم ان بـان الشهب
حتـــى نـــدرق بـاظـلامـــه

بـايت نتفكر واش راه تحت التــراب
حمـــزة هـــو واعمـــامـــه

كنـز مفتـاح ضـاع بين اليدين غـاب
مـــا نجبـــر لـــه روامـــه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

اثرايت حمـزة رايس العـرب والغـاب
عـــراو الـوطـن ارســـامـــه

خـل ميتـا النقمـة مخبلـين الكبـاب
شـاعـوا قبـل الا صــامـوا

احسـراه الدنيا مشات والظن خـاب
والعــز مـشــات ايـــامـــه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

بعد ان راحـوا ست من الوطن فســاب
شـــــر العـــــرش تلطـــامـــه
عند الميعـاد اخرجـوا كـلام صـواب
يعطـــوا للشــــرع احكـــامــــه
عند الربـانية تشـوف فيهم اقطـاب
كـــل مختــــر بايـدامـــــه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

عند الطحطاح الخروك يـوم النـداب
كالعقبـــان ايـلا حـــامـــوا
اهـل اعيـاد التحياط جايبين ارقـاب
كـــل مسمـــــر بلجـــامـــه
صفراء واصفر فحوال نح بيض العقاب
مــولاه يـاخـــذ غـــــرامـه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

دهمة وادهم كالصايخات في السحاب
ســـوداني جـــر احـرامـــه
زرقاء وازرق نيلين بالدحين اجنـاب
كـــي المخـــدوم بتـرقـــامـه
خمـرية وخمـار تقول حب السخاب
بالمســـك عجـب نظـامــــــه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

بيضاء وابيض لمـاع كالجليد السحاب
ظاهـــر يعجــب تنهـــامــه
حمـراء واحمـر كتقول فالروب طاب
زيـــن القـــد تسقـــامـو
من جنحين البطـام مـا همـد اللجـام
قـالـق مـن لـــخ جمـــامـه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

سول يوم الحجرة منين ناض الخراب
كســروا للضـــد اعـــلامـه
يـوم الرقبا دهمـوا الشيخ مول القبب
طلبـوه النصـــر قـــامـوا
خـلا القرمـامي غريب لا له احباب
الاولاد مـــع خــــدامـه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

بو مجرة يتصاق الرحيل داير الصباب
يهـــد مـن جـــاء قـــدامـه
تنصر بهم الاعـلام كزمـان الصحـاب
وقــت النبــي وســـلامـه
صدوا كبباهم منين على الناس غـاب
والعـــرش كثـــر تنهـــامـو

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

دهماء وعلى زقدوا طاح تحت الركـاب
ولــى بـــايــن تغـــــرامــو

دخلوا بها الحمال ويـن لاح سـراب
عنـــا وســط غيـــامــه

مـا ماتت بركة فى القبور تحت التـراب
مـــا زال اللــي يتـــلامــوا

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

سيدي الحاج قدور دير عليهم حجاب
فى ذا الـوقــت ظـــــلامــه

واجعلهم سور حديد فيه قاسي الباب
يــــورد فى الســر حمــامــه

قــاع ترايت عتيق يا مليح الشبـاب
يــاحــم جــاب حــزامــه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

راهم فى النسب مفضلين على اللي عراب
مـن فضـل اللـــه وكــرامـه

باباه مصدق من نهـار جـاه كتـاب
واتـــرك عبـــاد اصنـــامـوا

عـاد حبيب لطـه حبيب حب البـاب
حـــرمـــه علـى النـار عظامـه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

وهدا له عيشة زوجة النبي بالكتاب
عـــــدات معـــه ايـــــامــه

يجعلهم لينـا حاضرين يوم الحســاب
صـرختنـــــا كــي نظـــامـه

يوم أن ماتوا الحوض يا عين الشراب
يسقينــــا مـن ختـــــامـه

عيني يا ناس بكـات يوم جاها جـواب
ما اشين خبر وكلامه زينين العلفة ناموا

تورخ ميدوني ذا الكلام يوم ان جــاب
يـا مـن تفهـــــم تـرشـامـه

عـام الف وثلاثمئة زيـد له الحساب
اربعـين السبعـة عـــــامـه

# الحالة المزرية التي آلت اليها الجزائر بعد احتلالها

## للشاعر: عبد السلام بن أحمد البقال

نبـدا بسـم الالـه الاكبـر — ثم الصلاة على احمد شارق الانوار
اعـداد المشيـا او طيـار — اعداد الساكنين فى البر او البحار
اعـداد اليـابسـا او لاخضـر — صلى اللـه عليه بالانثـى واذكـار
قـد اليقـوت والجـواهـر — ياقوتـا ثقلهـا ذهب الف قنطـار
قـد الرومـان والعسـاكر — قـد القماش الهنود واول التجـار
قـد المسـك الذكي او عنبـر — صلى اللـه عليه بملـك الامطـار
والصـلاة علـى الطـاهـر — صلى اللـه على احمد تمحي الاوزار
يـا صبـوري كل شـي مقـدر — بعـد مـا كنـت زخـار
ولا وجدنـا ارجـول الجـزائـر — يقصد بعد العزيز يحكي له ما صـار
يـا ربـي واحفظ الجـزائـر — بيك التوفيق يـا العـزيز الجبـار

### مـا شـاء اللـه على الجـزائـر

يا بلد الخير يحفظك من لا يخفـا — يا مزغنـة ايسلكك عظيم الشـان
يا بحر العلام فيك من اهـل الصفـا — من بلاد الشيخ الثعالبي عبد الرحمان
فيك من اهل الورود واهل الوصيفا — يقراو الخليل والرسالة والقـرآن
عضراويـة وآدميـة وضريفـا — ومثلهـا ليس توجده فى ربع اوكـان

بحق المصطفى الطاهر

ارفع منها الفساد وامحي كل اوزار نبغي لى خيرها تكثــر
انت المعين يا العزيز الجبــار كانت فرجا لكل زايــر
نضرا للعاشقين عن ساير لقطــار ام البلــدان والعســاكـر
لبست تاج العقيق مكلل بحجار وجوامع بالبلاد تعمــر
باهل العلم ريت واوراد والاذكـار ما شاء اللـه على الجزائـر
تظهر لك من بعيد كالمرجا نــوار استرها يا كريم واجبــر
بحق صاحب لواء الصفــا يا ربي واحفظ الجــزائـر

بحق صاحب اللــواء الصافه مول البوارق والحمامة والبرهــان
بحق الواقفين فوق جبل عرفــا بحـق الصايمين شهــر رمضــان
بحق الطايفين بالمشرفــا للــه توجد وعبد الرحمــان
عدنـا نتعاير مع بنو جيفـا تلفنـا ديننا وتبعنا الشيطان

بحق اسم المنــوار

والحلوي والمغيث والشيخ الجبار بجــاه ابي بكــر وحيــدر
وعثمــان والسيد عمــر لرفبا يا وليد جعفــــر
غيث الاسلام فكها من ذا الكفار ذهبوا الاسـود والقصــاور
القط هميم يختلج من ظل الفار البـاز مع العقـاب قصــر
ريت الهاما الهميم والخدام احبار لجت الخيـل فى المشــاور
سبقوهم الحمير وعمات الابصار اليهـودي عـاد بطـل غــازر
الجيد والشريف ما يسواو دينـار لا قـاضي لا امـام طـاهـر
من كثر الذنب والنميمة والمنكــار يـا ربي واحفظ الجــزائـر

فى فصل جوابنا تصدفهم رجفـــا بعد ما تبقـى قـول قـال فـــلان
حـق المسكين ضـاع بين الخطافـا وشهود الزور واقفا تحكـي صابـان
القاضي شوفته تخوف مخطوفــا مـا يحملني القليل يبغي بالاحفــان
ثعلـب وذيـاب وقفـوا عن جفــا ما خافوا ليلـة القضا يصرعهم جـان
من حكم الظلم هاربين اهل الحرفـا بعد التجـار ما بقى فيهم ايمـــان
شتـا ورعـد والبـرق الخاطيفـا من تعس ايـامنـا الفا لينا ثعبـان

ملیك ابلادنـا اتیســـر

ملك البـر والبحـر وابنا جيـدار من سـوق أهـراس للعنـاصـر
تبـع خط الجريد ما تلحق حـوار مـن عنـابـة الـى معسكـــر
نـار العربي اطفات ما تشويش فـار عـربـان التـل والـدوايـــر
من الغـزوات لسواحل لأم اقـرار الصـاحب بالحبيب يغـــدر
الغدرا فالحبيب والخدعا فالجـار يضيق الـوقت بالاشـــايـــر
والعالمـات تشتهـر بعد البشـــار كمـا قـال الامـام الاخضـــر
كم من واحد يعود يخدم عبد الدار لابـد الطـايـر تقصــــر
من كان غني يعود فى حاله مشـرار طعـام الكبـر مـا يجـبر
الخشبـا الراشيا يلحقها التكسـار يـا ربـي واحفظ الجـزائـر

قصـور من الجير وبيـوت ظريفـا نظرا للعـاشقين مجمـع للانســان
وسوار من الحديد يرهب من يشفـا وعساكر الصايلين رايسهم سلطـان
وشقوف المشركين توسق مختلفـــا بالجوهـر والعقيق وحـرير وروان
واولاد الصـالحين بـدت مرجوفـا يربـح فى ذا الزمـان من هو شيطان
ارخس ثوب الحرير وغلات الحلفـا تعلـم بالظاهر او خافي يا رحمـان

اغيـام بـلا اشتـا اتكـدر

نشفت العيون حزنا اهل انهار ... والوقت دعا بكل فاجر
من كثر الكذب والوزار قلت الامطار ... افتن الا يزيد فالعساكر
كيف لتسعا بزيهم وما يذكار ... يسبوا الدين ترك وحضر
عربي وقبايلي حصلنا فالزيار ... علينا ذا الزمان جوار
لو طال الدهر نعبد وكما زنار ... سافرنا فى بحر صقر
فى غزر الموج طعنا خزين النار ... لولا اهل البلاد تنعمر
كان المولى العظيم يثقب فينا نار ... او لا سبقنا فراش لقبر
او لا خفنا من عقيب فى ديك الدار ... يا ربي واحفظ الجزائر

فالبخاري حديث عن زين الصيفا ... الهجرة خير من الحج مع الاركان
فى الرسالة اقوال لابن عرفة ... الهجرة واجبة على من هو قيطان
قال الرسول للاصحاب الخلفاء ... الزحافين يهجروا فوق العميان
من لا يهجر يشوف بعيانه يشفا ... شافوه الصالحين يتمشى عريان
القلب هميم والجوارح خوافا ... واعضايا هاربين من صهد النيران

## القصة قصة الجزائر

معانيها اسرار بلاد الجيدار ... اللي من كان بطل غازر
سبتوا السماء وقلتوا فيه العار ... ابن البقال لاش يعشر
زار الفوثي شعيب وسعد شاو انهار ... اهفا ملها من العناصر
يا حصراه البلاد راه فى التيسار ... والعالم ما بقى يسوفار
لا من يقرا عليه الاستغفار ... واهل القلال ليهم اوفر
كلتهم عالمين فى علم المزمار ... قلبي تكويه بالمحاور
اذا يذكر بلادهم نسيه امرار ... احنا من الكل داسر
نكسروا صاع من دعا بالسيف اشطار ... يا ربي واحفظ الجزائر

ما شاء الله على الجزائر

# الغدر بأحد أولاد سيدي الشيخ

## للشاعر: ولد بلخير

رايظولي نسالكم يـا خطــار
على ربـي تونسـوني بخبــار
رانـي نبكـي على ثوايت بكـار
اولاد الشيخ حبهم ليا ثـار
خلاو الشيخ فى بلاد القيفــار
قولوا ياتيك بالصبر كل نهـار
يدينـي فالميعـاد قـارح هـزار
محروز على حليب كحلت لشفـار
جلده مرقـوم كي النوار دار بـدار
بـدوا ملقت للقـدم كللي طـار
وسرج عليه كيف ضـي لهجـار
نفـدوا للشيـخ بوعمـامة غـوار
الفـرعـه بتعـــزاز
وعبيده لابسين ملف تجـار
وسلاح العواد فيه تشهل لبصار
وجمـاله رافـدينه قـرح شطـار

يا اهل اللوم غدروا خاطري ترشق
على نجع اللي صد مع صحور صايق
اولاد ارباح للبيضا نجع نقار شرق
نارهم وسط ليلي سانيا وتحـرق
جباله دولة شـلا وغيامها مـروق
علاه غير تنواح وانت مريض شائق
خير ومريض لمح للعبـاد الازرق
كان لغزال مجرد من الخناق طايق
غير قطيفا عنده زربها رقيـــق
غير قمـر يستحوج فى براج رفـق
غير وهدان على ريوس بجبال لاسـق
مول لقباب سبعه راني عليه شائق
برخـام وزليج يبـان غير يبـرق
ولكسـي وبرانيس حرير من لمـزيق
وسكاكين البيضا ماضيا وتسلـق
ونيـاق مخطـولة نـوار فالزنـايق

هذى لافحا ذيك جات ام حوار … على المعاطن تظما ومع الصباح تطلق
مول السهالة عطاه كنز بلا عار … بيه صدق منشاو الحال ليه نسبق
موت سليمان حبه جاني حار … يوم قتلوه الظالمون فالتوارق
رسلو ليه البريه وجاه البشار … قال ليهم ارواحوا وللي بقا يلحق
راحوا شوره واعدين الدوار … والطراريد على ريوس البلا تخفق
جابوا الاتاي فى سواني تصفار … والبراريد نقيا صافيا منورق
شربوا الاتاي فى كيوس البلار … هكذا قال الحاضر يا ملاح يلحق
حط سلاحوا ونام صيد القيفار … ما دراش بالخدع والعدو مدرق
خل طفلين ينكواو فالمشوار … كل فارس برني وسط العجاج يدرق

# الثورات التي تلت ثورة الأمير عبد القادر

## للشاعر: البشير ولد حمتو

للـه ارجـاني يا الفـارس انسـال — مني لا تجحـد لا اتـدس كلمـا
اشتـد اليـوم اطـراد الابطـال — ريـاس القـوم اولاد بو اعمـامـا
عقـد اسماعيل الي اهـد الدجـال — فى كل اطراد ايجـدوا الحـرمـا
من قـدامه يتقسمـوا الجهـال — ربـي عاطيه النصـر والقيامـا
هجـروا بالنجع وجـدوا التقبـال — اعلى ديـن النبـي شفيـع الامـا
شاشلهم قلبـي صـادفوه الاعـلال — صـايد ليهم غيـر عـود قـامـا
والمهـري يربـى بفجـوج هـروال — مخلول صفير ربـوه بالخـزامـا
عقـد اسماعيل امعا اصحور مزال — فى وطنـه راه لا عـابد لمقمـا
اتحيـر العين اذا اتشوف لبيـال — واذا هجـروا يطحا انهار ظلمـا
اهل اعطاطيش امفلفين بالضـلال — هوادج وعبيد ايبعوا لمسامـا
السوقـات ايعدلـوا اللى مـال — هذي حبشيـا اوذي اخديمـا
ناسـه تيـاك ايعمدوا فقيـال — فى كل اطراد النصر والقيامـا
فى كل اطراد ايبردوا اللى صـال — واكحيل اعليهم داير الغمـامـا
اهل امكاحل يصفـوا توانس اطوال — وزنادات الحبـا اتنوض فـالمـا
وكوابيس الفضـا اغـواو الانجـال — من تحت الكسوى بانت العـلامـا
وسكاكين الفضـا بحمـامل اثقـال — واحرير اضريف ايبـان غير ختمـا

اتصنت لكلامي يا المثال        السبق ما يجرى مع البهيما
هذا شان الدنيا الزمان بدال        الطير اضحات تناقر الهاما
سيدي بامحاله كل يوم غلفال        على جيش الرومي ابغا الزدما
جبوا من وهران يحلفوا بلا نصال        عمدوا لغدر اولاد بو اعماما
نذليهم انا افوت لكسال        فى وعد الستين ما تكون وهما
داروا به اوردوه بين الجبال        حصروه وضاقت به ارض وسما
روح للبيض ما ايصيب دلال        جبسوه ابقا شهرين غير تما
كي هذا الهم وضحا اكحيل زعال        هذاك يموت وذاك فيه هضما
الموتى ما يتهولوا بتغسال        مرو للجنا العاليا انعيما
واللي حدروا وقعدوا اشناهم عال        ما يفتخروا فالناس غير هما
من خيل الطبلا كاسيين الانوال        شهبا واشهب يصفاو كالكميما
احمر واحمر نعمان فاتح اكبال        شهبا واشهب يصفاو كالكميا
اصفر يتخنث بالشعير واجلال        اقلايد وغشا يطبعوا الهما
ازرق نيلي فى كاف ساكن اضلال        يزعل بالفاه تفكر الحماما
فى غيوان البشير هكذا قال        هذو خيل أهل الجود والكراما
رزقي يتبعني اتباعت اخيول        وين انكون انا ايكون تما
نستنا فصلي والزمان مزال        يجعل لي ربي فالجهاد قسما

## تشريد قبيلة بني سويد وما لحق بها من مظالم

### للشاعر: ابن السويكت

لا من جاب اخبار سويد … أنا مضرب راهم نازلين محال
اشتقيت افراسين الكيد … اتوحشت الشبني التل الخالي
من بعد أن كان سعيد … حين فارقوني الاجواد تشطن حالي
هدف في عيب جديد … اتقسمت على البلدان صرت افصالي

لرجال اخبارهم وين … انا مضرب راهم فيه
احمد ومحمد الاثنين … ذكروهم فالصحن الهيه
حسراه اللي عاد الزين … واللي كنت امونس به

لمصوان واهل أعبيد … واهل العدة اللي بيضاء تبان تلالي
الطفل بالغي ايميد … واحد فى الدنيا ما بات رمله خالي
كانوا فى الشلف مواعيد … ترشى مبنية من الظهرة فات قبالي
فى كل ليلة زهو جديد … لكن ما همش هناي كثرت اهوالي

سلت على نجع الرياس … لا فارس يعطى الاخبار
قالوا حطوا فى منداس … يلغوا المنازل الاوعار
بالعابد ذكره اغاس … غرب اللوحة فى الجدار

يتلاوح هو والصيد … كل ليلة يدوي منه الوحش الجالي
من لا يسوى درته سيد … ما اقواني نبكي ويهب بصر انجالي

ايجوني فى يوم سعيد     قادر تقلبهم لي الحي العالي

عصمان ظلم اظلمناه     واحنا درنا فيه العار
رحنا للقايد جبناه     ظاهر من بين الكفار
زدنا هروال اخذيناه     اعطينا للترك انهار
يتمنى فى سور حديد     هرس كل اوطانها جديد او بالي

باغي فينا قول جديد     جيب القاده والمنى اسير قبالي
ما نرضاوش لمبحت اليد     ما ننسى غش شعبان حتى التالي
ما نرضى عيش ترميد     ننقطع ولا يبقاش فينا تالي

# الأوضاع السيئة التي آلت اليها الجزائر بعد الاحتلال

## لفاطمة الشريف

يا محايني يالتمحاني — اشت يصبر وينسي
لا تقول كلمة مشيانة — لا تعيدها يا جوساسي
لا تعيد هدرة روانة — لا تهلك ضمير انفاسي
راه بان اللى ما يسوانا — نعرفوه فى الاصل أعداسي
ما يشبه لبطة جيعانة — نعرفوه ما يدير خصلة فى تعاسي
يدردر اللبن فى الحقانة — يغدر الكسره بها يحسي
نشكر شينين اللبانا — يطبخوا كل ليلة فى الشمسي
يا ظالم تقيل بلادنا — خير ما يسمعو ناسي
يطيحوك فى الارض اباطانة — يزرد كلاليب الضرس
عايشين عيشة لغبانة — سوات سرج وكتاف لفرسي
غاز ما يجي فى بستانة — اشتا يجيبه لسلسي
ما يجي القمر فى متنانة — طلعتو قريبة للصفصي
ما شهدت شندق ذبانة — حشيتته مرقم والخيصي
ياخذ الجبار شعنانة — ما تروح ما تمنع ملهاسي
ما تغني ثعبان حرانة — ما يجي الحرير من الديسي
حوم البحر ماه كلانا — جند النحل وين يرسي

كيتـي علـى بـوقـرانـة شـاع كـي البـاي بـلا كرسـي
يـاكـل صـرد سمـانـا عيشتـه دفلـة فى طبسـي
صـافيـة القهـوة زنـانـة وصنـي ذهب مـع سبسـي
هـايـن العمـر للبـرانـة حـب الجعـب فبيـح وقـرص
فى الشـراب حبـة رمـانـة فالهنـود خـزرتـه قـوسـي
راكـب المسـروح يتغـانـا فـوق بيت نهـام سـداسـي
كـل يـوم قـومـوا تـدانـا والعـوارم عليـه تسقسـي
فالكبـر كبـره يهـانـا خـير مـن حيـاة اللـي نـاسـي
حرمنـا سكـان فى جنـانـه راح مسقـم بـه يوصـي
يعـرفـوك طيفـى لبـرانـا يعـرفـوك بـزنـاد القاسـي
يعرفـوك مـا ترضـى هـانـا يعرفـوك جـن من الانسـي
كف مـن الحـديث الـوزانـة كـي سـي السعيد المنـداسـي
ويـن فرحنـا ويـن اشنـانـة ويـن زهـونـا ويـن اعـراسـي
كـاسبـين هـدت مـزغنـة والسـروج تلهـب بقـاصـي
هـا محـايني كـي كنت انـا يـا مطارحـي والنـاموسـي
يـا قطـائفـي فى البـردانة يـا مكـاحلـي وكـوابيسـي
مـا نقـول خـاطر نستننـا مـا نقـول راقـد بنعـاسـي
راح قـرب سـافـر لكفـانـا فى تخـوم ارض الرمسـي
ليـت الخـاطر يتهنـا مليـت فـاع مـا لـذ نعـاسـي
فـاطمـة الشريف المغبـونـة مـن فـراق ولـد العبـاسـي
ذا الكـلام مـا هـوش خيـانـة شـوف وانتبـه فى ريـاسـي
هـو كـي خيـوط الـرتـانـة عـزلـوا بـلاد كـراسـي

# القوانين الجائرة التي سنها الاستعمار

للشاعر: عبد القادر بن احمد المجاجي

جـانـا ذاك اليـوم مرسـول القـايد
ببريـة قـال جـات من عند الفسيـان

كـي قراهـا بقـات الامـة تنوحـد
تتلطف وتقـول استـر يـا رحمـان

قالـوا جـات اليـوم قوانـين جـدد
حكـم شرع جديد مـا راتـه الاعيـان

اللي يحب العيش لفرانسـا يسجـد
واللـي يقـول علاش يـدوه لكيـان

القاضـي تركـوه خـلاوه يسهـد
راهـا الكلمـة اليـوم للعسكر نيشـان

مـا بقـى لا خليـل لا شـرح مقيـد
لا طلبـة تفتـي بـآيـات القـرآن

المفتـي والفقيـه مجمـرهم بـرد
عـاد الكـاغط يرسلـولك بن ديـان

فالكاغط التمبري راه مجرد
يسوى دورو فى حوانت بن سوسان

اللي يبغي الحكم لازم له يجبد
ويدير وكيل للشرع قاريه اللسان

يلفو لك بسماك واسم امك والجد
كونك تالف جاي من بر السودان

كي تدخل بجور تبدا بالسيد
وبوجورين لكل واحد من الاعيان

واذا كنت فطين تجبد هاك تمد
من الشاوش وروح لكبير الديوان

واذا ساهي وجاي على الحق معمد
وكيلك يقول اجبد يا قران

هذا حكم فرنسا من جد الجد
يدوا للقرطة وينفوا من البلدان

واذا تعرف شي يهودي بوس اليد
وفردف او بايع براسك عريان

واشر الدنيا بالآخرة للحق اجحد
ودير شهود الزور عمد على البهتان

هذا حكم جديد جانا متعمد
بالعسكر والقوم طوع العربان

ما خلى سيرة ولا عرف مسقد
نصروه الباغضين بدالة الاديان

المسلم مسكين ما طاق يعاند
والزمان في ذا الزمان
وارواح تشوف ما طرى فى ذا الزمان

فزعت الناس كل واحد وين شرد
وعمر سوق الفساد من كثر الطغيان

حكم الغالب جا يخرب ويفسد
لن يرجع الشجيع فى الامة ندمان

ما زلت تشوف يا اللي عقلك جامد
أيديروا قاضي جهال اسمه بن ديان

الكافر من قبيل للمسلم حاسد
واذا طاق يذلها أمة عدنان

اخذلهم يا الله بجاه الامجد
واسترنا من كيد ذا القوم العديان

والمجاجي كن له فى يوم اللحد
عبد القادر بن أحمد طالب رضوان

ارحم أبويا مع أمي واللي شهد
والسامع واللي حفظ هذا الغوان

# حول الأحكام الفاسدة والحكام

للشاعر: محمد بن اسماعيل الجزائري

حسراه يا من تسال على البهجة قفات
راهـا فى يـد العـدا تـــودى
من بعد العـز والنعـايم والخصـلات
راهـا فى فصـالهـا تعــدى
احكـم فيهـا الكـافر ضيعها وخـلات
رجـع سلطـانهـا يهـــودى

الكفـرة طاغيـين بالقـوة جهلـوا
عـاد العـربي خديم ليهم عبد الـدار
من شـدة الاحكـام غاشيهـا ذلـوا
لا قـاضـي لا امـام تقي لا نعـار
اتفقـوا ناسهـا وعـافوهـا هملـوا
مـا توجـد ثـم كان من هـو شفـار

شـرعهم رئيسـه يهـــودي

من الزور قوى الجور والحكام طفات
عـا اللـي صـاب ليـه يـــدى
وعمر سوق الفساد وانكشفوا عورات
امســى طنبـورهـا منـــدى

حكم الكفار حكم ردىء ما منوش
لا رحمة فيه لا عدالة
اللي عقله سليم ذا ما يحملوش
حتى لو كان من الجهالة
يحكموا بالنفاق مذهبهم مفشوش
عندهم كي ايه كيف لالا

كفرة ميزانها مصدى

يجي سكران للحكومة كل اوقات
يبقى مثل الهبيل يهدى
يامر كما يريد يحكم بالنفخات
لا حجة لا ثبوت يسدى
حكم الكفار حكم ناقص
لا حجة فيه ولا دليل
مبني على الغش والدسايس
للغدرة طالق السبيل
جبحه خاوى الايمان يابس
على المدة مايل العديل

والجاهل سيرته عنودى

غارق فى بحر الهوى والمعصيات
عن قلبه جهله امسدى
معمي الابصار به كثر الشبهات
خيمة الشرك والفسادى
يعبدوا فى المسيح غاويهم شيطان
داروا الاذان بالنواقس

يسكروا لن تقول شي ضاربهم جان
وكلام الفحش فى المجالس
الولد مع ابيه يشرب فى الدخان
ونساهم عاريات ناجس

سيرتهم لوط والثمودى

ويح المسكين من احكام بنوا جيفات
حسراه على ايام سعدي
بعد العيش الرغيد وانزاهت الاوقات
فسدت المدون والبوادي

ويح الكفار واليهود بنو جيفه
من كيد القاهر العظيم
الايام مداولة علينا مسلوفه
ويبان الحق يا غشيم
بعد الشدة يوجد ربي بالرخفه
لا من فى الدنيا مقيم

ويندم الظالم الجحودى

اللي هو راجح العقل يقرا الآيات
يا ويح العبد من عبادى
والجاهل لا تتبعه فى المعصيات
لا توقع لهيب يقدى

يا ربي غيث المسلمين
من شر الكفر والكفرة
لا تصرف فى امة احمد مشركين
ولا تسخر ناس للنصارة

بجـاه اللــي قــراو آيــات الستــين
وبالهــادى صــاحب البشـــــارة

من حكم الجور والغدر العبــاد أعيــات
راهـــا قيــد العـــدو تـــــودى

واغفــر الناظم القصيدة فيما فـــات
بن اسمــاعيل كما خفــاش نشـــدي

نبكــي يا من تســال على البهجــة ولات
فى يـــد الكـــافــر الحقـــــودى

# الامير عبد القادر والقبائل التي أبلت البلاء الحسن في مقارعة العدو الغاصب

للشاعر: ابن الصحراء

| | |
|---|---|
| أوطــــان أغــــريس | يــا خي هـدفـوا ليـــا |
| والقلــب احميــــس | مـا يهنـــاش قطعيـــا |
| لــو صبــت اجمــوح | من جنبـه مــاشي مجروح |
| عليــــه أنـــوح | عنـد مـوالـي عينيــا |
| مشتــاق انشــوف | طراشين اغريس صفوف |
| أمكــاحــل وسيــوف | كــاسبين خيـول الميــا |
| نجــوع كبـــار | متفرقين على الاسحــار |
| عـدوهم حـــار | مــا يهنــاشي أصليــا |
| بــن محـــي الــديــن | رايس ذاك الجيش الـزين |
| زهـــوا الــداريــن | وعطـاهم ربــي العليــا |
| فـــارس الاعـــراب | بالسيف يقلـب تقــلاب |
| قـــاطع رقـــاب | القــوم النصرانيـــا |
| عبــد القـــــادر | جــاب معـاه اعـلام الخير |
| شبـــاب صغـــير | يشــالي في المثليـــا |

طوع رياس ... من معسكر لمدينة فاس
اشبايل الاجناس ... كل يوم تجيه هدايا

فى بوفزول ... مع الكافر راس الغول
تركوا مذلول ... معظم هذا القصيا

واد الزيتوني ... ما خلى فيها مفتون
كثر الضبلون ... سيدي مير الشرعيا

غاشي منداس ... يعجبني راعي الرقاص
طفل نصناص ... طوعها قاع الرعيا

غاشي القديم ... واجحافه تعدل وتميل
والحرج الثقيل ... من شرط العباسية

ا ر و ا ح أ ر و ا ح ... ابن عامر سور صحاح
واولاد ارياح ... بمكاحلهم فضيا

واولاد علان ... ومجاهر زيد أحميان
فلان فلان ... زادوا للراس عنايا

ذوك الجويد ... أهل الهمة سور حديد
الحرج جديد ... ظاهر يمشوا عنفيا

ومشى ومشى ... وما جاني بابا عائشة
راكب صوشة ... كيف جدية الادميا

النجع مشا ... وما جاني اخبار عويشا
العظم ارشا ... ناري منها مقديا

مولى بغداد ... بن خيرة حرم القصاد
الوحش انزاد ... يا سيدي نيف عليا

قـــايـل الانشــــــــاد ابن الصحــراوي فى الاوهــاد
مـا طـاب الـرقــــــاد كـل ليلـة عينــي حيـــا

نختـــم بســــــلام يـا فصحــي نظـم بتمـــام
فـي الــف عـــــام خمســــين وميـــــا

# الاوضاع السيئة التي حاقت بالجزائر من جراء الاستعمار

## للشاعر: محمد بن بلخير

غـاب علينـا الحق رانا ما ثمـاش
والباطـل غابنوا عانـه شهـود
تـاه عليـه وعـاد بجنـود جيـاش
والحق انذل ما جبـر طاقه عنـد
الطير الحـر راه مقبوض بكمـاش
ولد الهـامة اوعـار والى من ضـد
ولد الغراب راه رقاب اسـراش
والطير الحـر قاع بطل من صـيد
الطير اللي مدويه منـو الاعـراش
انذل أعاد خايـف الذيب أشـد
اصماط الحال على الخلايق ما تماش
قـادر ربـي اوفق الشور العبـد
فى شر اللي ما منك ما تتمنـاش
ولو كان اعود لك فى صف اعدو
احكـم نفسـك ذلهـا لا تتبعهـاش
ولدك يجواد نسمة الخـال وجـد
الهند اللي دكير صافي ما يحفـاش
يصدق للطول ما يصديش حديدو
غرس العرجون ما يجي فيه المشماش
نـاس الهمـة أمـيز معنـى عـود
مـانـي زواخ بالكـلام ولا فيـاش
ماني مشاي للطمع قاصـد وعـد
جبت الكـلام والمعـاني ما نقـراش
رب الالـه هـو الداري بعبـد
مولى الدنيا قـدر والخوف عـلاش
من لا لو الطمـع فيـا وابـلاد
اللـي قليل طاح قـدر ما يسواش
الكلمة مالحـه مسود سعـد
بالبغض اتعاند العشرة ما منهـاش
الرجال التاقيين انذلـوا وانسردوا
ارجال الدين والغيرة والشبوب اعراش
راهـم فى حـالة ظنهم ماتوا بـرود
عدنـا متعاندين غير على التشواش
وينـاه اللي يزيـخ ويزيـخ عبـد

يمشوا بـــرا القطوا وسخ الاوباش زاد للكاس بيـــه مـــن قرعـــه ورد
حتى رمضان ليه قالوا ما طقناش هتك فرايض المولـــى ليهـــا قصـــد
رانـــا فى حـــال والامواير ما ثماش زهو الدنيا امرادف يـــوم ابوعـــد
ما ينفع مـــال لا فراســـة لا تفياش بعد القيللات مسكن حفره وحـــد

# السجن ومصائبه

## للشاعر محمد بن بلخير

سلاك المغبون من أرض القفرا　　　قادر كل غريب لبلاده تديه

فرج يا رب على من ضاقت به

سلكني من بين سد وسد احجار　　　ايشوف المغبون لكان ابعينه
سلكني من ضيق الاعرى من الزيار　　　قادر تبني الريح والكاف اتوطيه
سلكت ابراهيم من لهفات النار　　　بردا وسلام حاجة ما تاذيه
رزقك وامرك ما علمنا ليه اخبار　　　قادر تفني الحي والميت تحييه
العبد الضعيف ما طايق الاضرار　　　هم الحبس وزادهم الضر اعليه
الطيب للناس اللي راه امرار　　　الشكوى للي اخلقني لا غيره
تعز المذلول وتذل المقدار　　　وتنزل من كان مرفوع بجنحيه
قوي ومتين شباب اللي بار　　　رزقي والمكتوب والقدرة بيديه
سلكوني من بين الافراس والاشفار　　　تاتيني باشبوب عز لا ندريه
سهل لي يا خالقي فيما نختار　　　حبس الغربة لا تخلي واحد فيه
اهل الخير بلا جميل ولا تفخار　　　كي ولد ابراهيم محمد نجيه
رضي عنه بوه بن عبد الجبار　　　باولاده وجماعته ربي لقيه
سهل لي يا خالقي فيما نختار　　　قلبي يبغي غير من البيض ولهيه

نتنـزه فى صحـراء ابـلاد القفـار انشوف اسيادي اهل النيف ومواليه
من عند المحبوب ما جاني بشـار عجل يا ربـي ايجيني ولا انجيـه
مولـى سبع قبـاب مركاح الزيـار مولى السـر الظاهر علي رضيـه
ما بياش الحبس بيا عيب وعـار ويقولوا هذا ابسيده وسمح فيـه
محمـد بلخير عبد بـلا تحـرار نحسب سيدي الشيخ لي وانا ليه
يا حسراه ارفاقتي وحنا هجـار وترن ذوك النـاس غير انا نبغيـه
يـا حسراه على اسماحتى الاحـرار يوم ان غاب ارفيقهم ما حاروا فيه
يا حسراه على املاعب فى الاغـوار مشليـة منـا ومشليـة منهيـه
نبـاشين الخيل بشبـور التسطار ولبـاس الهمـة المجبـود ايواتيـه
يا حسراه على انفـار أقبال انفـار كذا من قبطـان بعـلامه طويـه
ياحسراه منين كان الشرط اعبـار المغـلوب ايفـوت حقـه ويخطيـه
يا حسراه منين سلسلنا القـدار كان العـز الا من البيض ولهيـه
ايجي يوم حلو ويوم اقباله حـار ويجي يوم اعدو والآخر نزهوا فيـه
امـر اللـه قريب ويدور المشـوار ربـي قـال الظالمة عبدي نوفيـه
نستنـاوا الايـام والفلـك اذا دار بين الكاف ونون شان اللـه يقضيـه
نرجـو نوبتنـا وتتبـدل الاسعـار بجـاه الرسـول محمـد نبيـه
بجـاه الرسـول واصحابه الابـرار بوبكـر الصـديق والمصـدق بـه
فى السـابق راني ارميت عليه العـار نستنى فى الجار الايمن انساميـه
اغفـر يـا غفـار لامـة المختـار العبـد اذا تـاب تـاب اللـه عليـه
سلكنا من هول ذيك وهذا الـدار في ذنب اكثير ياسر ما نحصيـه
يـا حليم ويـا كـريم يـا ستـار استر عيبـي ما اعلـم حد انوريـه
اغفـر يـا غفـار لجميع الحضـار لنـاظـم الاشعـار ولـوالديـه

# 3

# بعض حوادث 8 ماي

## 1945

# حول حوادث 8 ماي 1945

## للشاعر الشيخ بلخير ولد فرحات

قصت يـــوم سطيف معناهـــا ما زالت فى القلـــوب مكميـــة
محـــاين فـــاويـن شفنـاهـــا كيتـــهم فى الدليـــل مقـــديـة

قصـة يـوم سطيف مرويـة

ذاك اليــوم الحيف كــان اغــزير جـــات الساعة ونغلب غيــــوم
جابوا خبـره ذي ابشـارت خـير هنا الفــاشي للبـــلاد اطمـــوم
اتلمـــوا فى بـلاصت الخـــير فى نشـيد وحـرجـهم مقيـــوم
من عند النخلـة لـــدار المــير والزعــامة بين الصفوف اتحــوم
شبـان اصفــار جــاو بالتفسير وعبد البــاقــي شاطر ومعلـــوم
ايلاغـــي بالشـــرح والتنذيـــر لا ظلـم ابقــى ولا بقــى مظلـوم

اعـلات النجمـة الافريقيـة

شافــوا جــاو وسيفطوا خنـــزير ايشمشم على البلاء محـــزوم

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ايـلاغـي عالنــاس وللــو خـــير والا يبقـى خيــاركم مــــردوم
احنايـا دولـــة وجيــش اغزيــر امعانا تبغـوا اتولوا قـــــوم
كــان اتريــدوا الــراي والتدبــير مــا يتعـدى حكمنــا ملـــزوم

من جـد الجـد كامل ارعيـــه

انطق عيسى قـال انـا فسيـان
روح لاغيلـي على القبطـان
طلعت الرايـة وعـادت اتبـان
اجبـد الكابـوس زاد اشحـان
هجموا غاشـي اتخوضت ريسـان
طاحـوا ثـم شيـاب والصبيـان
فـزت الفاشـي مـن النيـران

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

السينغـال ايطيـر كالمجنـون
فى خـراطة هـاجت (اسبنيـول)
هـاجـوا ثـان ( اولاد بن شمعون )
( قالمـة ) ثم الـدم عـاد اعيـون
نبغوا اتموت من العـرب مليـون
جاء دبيش مـن فرنسـا قانـون
والاسـلام امـودره مغبـون
ربـي يستـر ذا النهـار امشوم
عطـوا فينـا مـا عمـل ( غيـوم )
يـا ربـي بجـاه بـو كلثـوم
بجـاه الطلبـة القاريـة لعلـوم

درت اشوايع فى زمـان ان فـان
لانـي بوجـادي مولـى حتمـان
خـاف الكـافر شـافهـا عـلان
جـات الحبـة طاح واحـد مـات
دفعـوا سنيغـال ( بالمتريوزات )
جـابوا ( الطنك ) ( وسركلو زنقات )
تهولت لعبـاد كـل بالمـرات

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

حرقوا ( بالبونبات ) كـم من ديس
قتلـوا فيهـا ابـزوز وتـراريس
والعسكـر ارتمـى مـع البـوليس
ثاني ( سوق أهراس ) عاد اعفيس
والبـاقيـين ادوهـم امحـابيس
يأمـر فى ( الكولون ) والبوليس
شردوا فى الاشعـاب واميـس
جـابوا ( الطنك ) مـع الطيـارات
( كـور ) ومدفع لـن العباد اقضات
تعتـق امـة شـافـع الامـات
وبجـاه الصـلاح والسـادات

# 4

# بعض من بطولات الشعب الجزائري التي سجلها بثورته التحريرية أول نوفمبر 1954

# ذكريات كفاح معارك التحرير الخالدة، معركة النسنيسة
## يوم 9 جوان 1957
## للشاعر المدني رحموني

سجل يا تاريخ لمعاركنا — واكتب للبنين ذكرى للابات
اشهدوا عنا يا اجيالنا — ما ذا عدينا من الصعوبات
للدين والوطن احنا جاهدنا — كمثل الاجداد فى وقت السدات
فى كل الاعمال رب ناصرنا — احنا جند ليه سائر الاوقات
نصروا محقق به واعدنا — بالفعل شفنا عدت بينات
( فالزرقة ) (وامحارقة ) ( والميمونا ) — (النسنيسة) شوف بعض التفصيلات
عسكر الاستعمار جاء يحاربنا — وقت الفجر حط قوة من القوات
يفتكر بقوتوا يقضي عنا — قوة رب فايته كل القوات
قبل ايبان الحال جملة اتواعدنا — نادى الجند قال ذا وقت الصلاة
من بعد الصلاة كل توادعنا — كل اخر منا فارح للمامات
اللي عمر حد يقصد للجنا — تدخل روحوا طاهرة للحوريات
كلمة السر بها اتفاهمنا — الاشارة ما بيننا للخبرات
الصبر والايمان هما قوتنا — حربنا على حق ضد الظلمات
اللي نحتاجوا ليه يوجد امعانا — اتقسمت الجنود عن اربعة قسمات
لما جاء العدو طالع قاصدنا — جنود الله فالحين حكموا تحصينات
على ( الستة ) صباح كان امطوقنا — بالعسكر وامدافعوا والدبابات
كمثل الجراد كثرة عمتنا — لا تحصيش اعدادهم بالالوفات

نصبوا اساحتهم عن جهتنا   من انواع الحادث فالرشاشات
هذى دولة غاشمة فيها احصلنا   لتلقاش امثيلها فى المخلوقات
احنا موجودين وهي تعرفنا   للبطولة اسال رجال الثورات
لحب القتال نهزم عدونا   جيشنا الغيور خاض المعركات
لا نخشى من كون فى عوايدنا   الى الامام نزدموا للهجمات
نضحوا للوطن بانفسنا   موت العز خير من ذل الحياة
نفتخروا ونقول هذى سيرتنا   جيشنا التحرير جيش المعمعات
( جبل النسنيسة ) فيه اشتبكنا   خل انهار آكبير نسى فلي فات
ضربونا ( بالكور ) لا اثر فينا   نوع القنابل كل المفجرات
طلقوا عنا الغاز باش ايدوخنا   كثرة الى حقدوا عنا الطيارات
العدو الفشوم يفكر يقبضنا   عامل مجهودوا بكل الحيلات
لكن ما صابش يتغلب عنا   احنا منتصرين هو فالخلعات
خلينا العسكر قدم قربنا   جنودنا متحمسين تطلق الطلقات
لكن النظام لا يمسح لنا   الحرب خداع فكر وحيطات
اسمعنا الاذان به استبشرنا   فرحت القلوب باسم الجلالات
انظر نرك انشوف لاستحكامنا   كل أخر رصاصتو تخرج باثبات
قبل دالتهم وصلت دالتنا   واحد منهم ما يبقى فالحيات
الكثير من الخوف داخوا لا فطنا   والبعض منهم ماتوا بالخلعات
لا صبنا فيهم من يقابلنا   عشات العشوه قوتهم افنات
من كثرة الافراح بنجاحنا   غنات الجنود باعلا الاصوات
خرجوا كالاسود تزهر غضبانا   من بعد الكفاح ضربوا طلقات
حياكم الله يا ابطال شجعاننا   أرض الجزائر بكم راه ازهات
الموعد فالعين ثم اتلقينا   كما قررنا اتكون الملاقات
اشربنا من ماء صافي يعجبنا   سلمنا عن بعضنا بعد الغمرات
سبعة شهداء حين اتفقدنا   رحمهم الله نالوا الحسنات

المجتمع فالعين نحمل بعضنا     يلزم الخروج طريق السهلات
لكن لا صبنا طريق اتخرجنا     ما عاد اذا كان نزدموا زدمات
عسكر الاستعمار راه امطوقنا     بمدافع ( واطناك ) قوة ( الشرات )
فشلوا فى الكفاح ما طاقوا عنا     كما عادتهم رجعوا للخدعات
امعانا رب هو ايخلصنا     الي عمروا اطويل يبلغ الحياة
سامينا شط الجبل عنهم فتنا     ضربونا لما ابعدنا فى الخطوات
( كور ) ايزغرت والرصاص عن وذنينا     عامل بهرة فالهواء والارض اضوات
الاهالي متحيرة خافوا عنا     البعد يراقبوا فى الطرقات
بالخيل والابل باش يلقانا     والاكل اللي عندهم والمشروبات
الحمد لله ربي خلصنا     على (الواحدة) فالليل الاخطار انتهت
معركة تسعة جوان تورخنا     سبعة وخمسين تم الباقيات
فى الشعر الملحون حسب لغتنا     المدني رحمون ناظم الابيات

# ثورة التحرير 1954
## قيلت سنة 1958
### للشاعر: بوزيان

اسمع ليا انعيد لك شوف استخبر — نحكي لك يا حبيب قلبي ما شفنا
ذا ربع اسنين وحرب الجزائر — ذا صهد اكبير راه يلق غاشينا
حسبة مليون كل جابوها عسكر — عمرت الجبال والوطى كل مليانا
اسلاح اغزير ( بطنوك ) وطياير — لجة البحور عمرها بسفينا
وحسبوا بنا نسلموا هذا الكفار — وحنا الابطال راه بكري يعرفنا
كذا من جنس جاء اهناي وتكسر — كيفاه افرانسا ابغات اتحاربنا
نيران الحرب ثاقبة تقدي تزهر — من مغنية اوزيد حتى لقسنطينة
اهن الاعمار حد ولا يتوخر — غير انموتوا والا انجيبوا رايتنا
وتعشي كزمان فوق الجزائر — ذا قرن اوزيد شوف راه مسجونا
اضرب اعلينا الحاج بن عبد القادر — بن محي الدين قام بهذا الفتحه
كنا متفركتين وراي امودر — نحمد ربي اليوم كصرنا فقنا
ذا مرض اكبير مسنا كان اماثر — واجعل ربي الخير رانا داوينا
كل ليلة الراديو بمغنية يهدر — ماذا قتلوا الابطال مسمع اشينا
كيجوا متقلمين نحسبهم ابقر — تهرب خمسين غير ابواحد منا
( في مولي ) بالكذب كل ساعة يتفخر — عسكرهم هاربين ويقول اغلبنا
رانا قلنا اليوم جبهتنا تهدر — وسمع ( لاكوست ) راه شبعان اغبينا

حلفوا باللـــه مولانـا القـــادر    يـا الاستعمـار عمره لا قبلنــــا
ما يتبق حد منهم فى ذا البـــــر    غـير اللي راه مـات ساكن جبانـا
لكن حكـم الالـه ذا ربـي قـــدر    العـز اقرب راه غادى ياتينــــا
من قـوة الهموم راه ارجع شعـر    بوزيـان الغـريب وطنـه مازونـة

# ثورة التحرير 1954

## للشاعر : الحاج أحمد ولد البشير

يـا قمري زرق الجنحـين يـا الفيـاد
ليك نكتب هذا العنـوان روح واديه

سلم اعلى ناس الجبهة اقراب وابعاد
اولاد الجـزائـر واحـد لا اتخليـه

قيلك امن البيـاع اعطي ليه الابعـاد
لا اتورى أمـرك سـرك لا اتوريـه

سلم على الناس المخلصين الاجـواد
امدمرين عـدوهم ربـاوا فكـرة فيـه

اهل اشجاعة ظهروا راه الحديث ينعـاد
اذا تسـال اعلى عـرب النيف واماليه

نظموا محكمة راهي امقاسمه افـراد
كـل واحـد امعـين فى أمـر يقضيـه

دايرين مسؤولـين غـير الامـراد
امعينين المـال النقـاس يقهروا فيـه

ما ابقاله مطمر ولا ابقاله اعيـــــاد
ايتالبوا فى راســو بقى ايساوموا فيه

نظمــوا مسؤليــة دايــرة القيـــاد
دايــرين القـــاضي للــراي باش يفــريه

دايرين اللى يقود ما معــاه شهـــاد
اوفقوا له فى الامر الى ابغـــاه يفريــه

ذا الحكمة ما هي فى حيط غير فى واد
ما يوري لك ويــن ايكون ما توريــه

ما يخصه كاغط ولا ايخصه امــداد
مــا يشوف امدينـــا والقش كامل ايجه

الجبر عنده أنا كي أنظمت الانشـــاد
لو كان ما شفنا هذا الشيء انكذبوا فيه

دايرين اصحاب ( المينـــا ) أبطال ووكاد
كل يــوم المينـــا تقلب ( شـــار ) ترحيه

ما يريد راحة ولا ايجيهم ارقـــــاد
دائمـــا يسهــروا طول الليل مــا فيــه

دايرين اصحاب الجــزا أبطال ميعـــاد
دائما يخدموا فالشعب اينظموا فيــه

اكلامهم طيب ايفاجي اعليك الاكســـاد
كالعســـل الصافي طيب المريض يبريه

دايرين الخيطان أتموج فوق العـــواد
كل اتصـــال امعــين بالوجـــاب يديــه

دايـرين اجمـاعة للراي باش ينقـاد
دايرين الجيش المعلـوم ينطحوا بيـــه

وطبيب امعـهم ايـربطوا القيـــاد
اذا انجرح واحد فى ساعته يداويـــه

نظموا محكمـة مدمـرين الاحسـاد
نظمـوا حـرب آيـات قـراوا بيـه

سلموا فى ارقاد الزين افراش وامخاد
كيفاش يرقد بالعين اعدوه مايل اعليه

سلمـوا فالزوجـة واهـداوا الاولاد
مـالهم امفركت مكـان من الهـا بيـه

امن اتراب البارد داروا فراش ووساد
كل ذاك البني المرقوم سلمـوا فيـــه

الى راضي بالهناء ذاك صاحب ايفـاد
طالب الراحـة لفـؤاده باش يمليـــه

اهل اشجعة كي ناضوا ما كان تحيـاد
هذا هـول اوهـول اكبير عمدوا ليـه

الجـزائـر نجحت راهـي دارت اولاد
سلكوهـا بالهنـاء والعـز جيـــاليـه

سلكوهـا بالـدم وراوا العـدو صـاد
لبسوا له غنسا رادى الحموم طاليـه

مـا بقـا عـزهم ولا ابقات له ابـلاد
المخبر يـدي عنقـوا اذا اسلك بيـه

اللـه يـرحـم الشهـــداء

# ثورة التحرير 1954

للشاعر: بالعباس محمد (ابن القايد)

بسم اللـه ابديت بالحمد والاشكار — والف اصلاه اعلى النبي محمـد
قـدر ما فى البـر وما فى البحـار — حوت وحيوان ذي روح أو جـامد
محمـد شفيعنـا يـوم الفـرار — حبيب المولى اللي بـه انشهـد
والرضا لأصحـابه العشرة الابـرار — المبشريـن بجنـة الخلـد
بويكـر وعثمـان وعـلال وعمـر — طلحـة والزبـير وسعـيد وسعـد
بن عوف وعبيدة والآل والانصـار — والصحابة وجميع فرسـان المشهـد
يا سايلني انعيد لك هذو الاخبـار — انصت ماذا يقول لك ابن القـايد
اخبر ادركنا اصحيح به ألف بشـار — من الاوراس الامر جانـا مشـدد
بـه المجـاهدين بعثـوا فى الاقطار — اتحـدوا واتفقـوا داروا موعـد
امر امحتم به جزموا بالتزيـار — يتحزم ذا الشعب وينوض ايطارد
اعلى وطن الجزائر نهونوا الاعمـار — ولو نفنـاو كل ما يبقـى واحـد
انطهروا ذا البلاد من ذا الاستعمـار — رجـال ونسـاء على الوطن اتجـاهد
فى الربعة وخمسين تاريخه تسطار — فاتح نوفمبـر ذا الشهر امقيـد
امشاو الخطات فى السهل والاوعار — عقدوا ذا النظام واعطوا العـاهد
للثورة خرجوا ابطال ناس احـرار — منهم الاستعمـار ولى يتـرعـد
الشرق مع الغرب اقدات النـار — جيش المجـاهدين درك بالـزايـد

فى ( صرب ) اشتبكوا الليل مع النهار
المجاهدين ما اعطوا لهـا توخـار
هذا يخنق ذاك يذبح كالجـزار
من شـر النكال ذاقوا ياسر امرار
اعيـات افرانسـا اتقوي فى الاقدار
جابوا دبابات وامدافع ( الشـار )
اعليهـم الجيش زحـف دار دوار
( بالبازوكـا ) والقنـابل بالتفجـار
فروا ضباطها ( اقباطن ) ( وجننار )
واحد يلقى الف كالصيد الزهـار
نعنيهم اسـود كل ابطـل صبـار
(لاكوست)(وصالون)(وقي مولي) حقار
حتى فشلوا كل فى القرى واغـوار
ابعث للريـاس فيهم مستشـار
نعطوا حق الناس هذا القول اجهـار
المليـون ونصف ماتوا من الاعمـار
هذه الدولة امسمية من دهر ادهار
الجزائر حرة وجاها الانتصـار
عبد القادر ولد قاد بن المختـار
الامير اهدى المراسم فى الاجـدار
فى جبل (افزول) راه مازال الآثـار
اللـه يرضي على الشرفاء الابـرار
محمـد بالقـايد نظم ذو الاشعـار
فى منداس اعشير نوري للحضـار
طالب الغفـران من مولـى غفـار
والصلاة على الصـادق بو الانـوار

آلاف الالوف عسكري مجنـد
يتلاقوا باصدورهم كـور المصهـد
فى القـوم الكافرين بالموس امهنـد
قهروهم شبـان بالسـم البـارد
ما طاقت للبـراز لا بـاه تعـانـد
وآلات الحـرب كذا من عـدد
وادخل من السقوف اليهم فى المرقد
منهم جيش فرانسه بالخوف اشرد
رعبهم كفـاح من جيش امعـدد
متولع بالرب فى الضربة حـاقـد
ما قصـد حياة للموت امعمـد
ما يعطي الانصـاف ما قال انجيـد
قال لهم ( ديغـول ) للسلم انوجد
نحو العامين ذا ايسـايس وايميعـد
سبع سنين ونصف هذا الجيش اوكد
هنوا يدوا ابلادهم حكم منفـذ
سكتها مضروبة فى الفضة والنقد
حريـة تـامة وزال عليها الوكـد
بن محي الدين به ذا الوطن اتايـد
فى تاقدمت العاصمـة باقي تشهـد
متبقـى للان الحجـر الجلمـد
من تركـوا تاريخهم من الجد الجد
واعلى وطني كي الشعراء ننشـد
فى الجامع للناس ذو وعظ ونرشد
انـا والمومنين والـد مع الـولد
سيـد الكـونين ما كيفـه سيـد

# ثورة التحرير 1954

للشاعر : عبد القادر المعسكري المعروف (بالعوفي)

الابطال سلحوا اطهروا وطن التكين — مذكور من قبيل الفريس الجدار
وطن العلوم من بكرى والسلاطين — أهل النفار والزدمة والمشوار
الباي كان والتايك محي الدين — نسل النبي جده مول الدينار
وطن المحال هذه يا سامعين — بلاد سلطنه واهلها قدار
رياس قاصدين وكد منتظمين — جيش لبطال راه طلبه نقار
فى ( موس ) اتلاقوا جيوش مسلحين — نصب الحرب وقدات النار
واتوكلوا على الله لبطال الصابرين — ضحوا انفسهم وهانوا لعمار
ضلوا يبرموا فى العدية مكان وين — من الصبح للظهر حتى لصفار
رجعوا جيوش لعدا موت والمعظمين — كذا من عدو روح بشار اشطار
جيوه زوع قوتهم كل الخائبين — للجو حركية حطب النار
عقب النهار ولت الحركة هاربين — واكحيل فى بشراهم داير غبار
بلفوا على العساكر زيد الكاينين — نادوا على اصحاب المدفع والشار

يلفوا على العساكر زود — قالوا لعراك ما طقناش
ذا الناس فى القتال اشتدوا — فناو المحال مخلوش

قــوات ابطــال مــن سبـــــدو — القبـــور عمـــــر الطرنشـــي
ريـــاس زاهيـــة بجنـــــدوا — جيش لبطـــال ميخفـــــاش
لجنــوس كــل بــه ايعـــدوا — رجال والنساء بالوكد متعشيـــين
لعـــدا مقهـــور يرتعـــدوا — بـــزاف من خلـــج متفـــــش

رجال والنساء بالوكد متعشيـــين — شاعوا اخبارهم عند اجنوس اكبـار
فعلوا كي قبيل الصحـابة الاولـين — عقبـــة مـــع علـي سـيد عمـر
قهـر كـلاب واتذلـوا فـاشلــين — نجـح اهل التيكـة واخلاص النـار
تنظر اكبارهم راحوا كامل حازنين — جيش النقار شرب منه المــــرار
ذاك النهـار يتمثل كبـدر وحنـين — في ساعة النبـي واصحـابه لبرار

اسرات في الوطـن الصيحـــــة — مـــاشـي بعـيد قـرب معسكـــر
ميلـين هكـذاك صحيحـــــة — الحـــد مــوش والمنظـــــر
وقت الصبـــاح قيس الضحـــى — سركلـــوا وانتصب المـــــي
اعطـــوا للكـــلاب طـريحـــة — قهــــر اجميع من يحقـــر
صـــارت باليهـــود فضيحـــة — اللـي اعصـاو ديـن الطـاهـــر
روح الـــزنـــاد والاسلحـــة — شـــاعت بالبطـال المعسكـــر

الطيــارات يهجمـوا قـوة عامـــين — هذى تـدور ذي تطلق لشــرار
واتحركت معاهم لخوان الصالحين — قيـــاس اعـدا لهم رامـي عـزار
اللي ايشد رامي قيس على الجبهتين — :لا تحوق لهواه اتصيـر اغبـــار
طهر اغريس من خبثه والشافيين — وبقـاوا في الزيـار عديـان المختـار
هجموا ابطاله ذي مدة عيطه اسنين — ذا الشي صحيح ظاهر ما شي تفخار

الله يرحم الشهداء المجاهدين — اللي هان عمره الذيك الدار
مولى الكلام عبد القادر يا سامعين — ولد الحبين نظم ذو الاشعار
راني نضيف فيكم يا غافلين — ولي خاب فى الثورة عيب وعار

## سجل لمعارك كثيرة وقعت ابان ثورة التحرير 1954

للشاعر: محمد بالماحي

بسـم اللـه ابديت مبدانـا والصلاة على النبي المختـار
والسـلام عليـه نبينـا والرضى لجميعهم الابـرار
اللـه ينصر جيش دولتنـا وتنصرهم يـا كريـم يـا قهار
الجبهـة والجيش قوتنـا اللـه يحفظ يـا بنـي الاحـرار

ارحـم يـا رب الشهـداء وانصـر يـا رب المومنيـن
وانصـر يـا رب السعـداء همـا اللـي نصروا علام الدين
خلوهـا مرسوم فى وهـدا خلوهـا تاريخ باليقيـن
من زادني مغطوص فى شهـداء قلب السكر دوقته ابنيـن
بـه نقـواوا فى انهـار اغـدا فى يـوم اللـي ما ايكون اضنين

لو نحكـي لك واش فوتنـا مـاذا شفنـا من الهموم اضرار
فى اول نـوفمبر ابدينـا الف تسع ميـا اقـدات النـار
ربـع والخمسيـن لبينـا واطلبنـاه الـواحـد القهـار

يقهر الاستعمار مولانا          وايشتت الظالم الغدار
ماذا مالاهوال قضينا          تبكي بالدمعة على الانظار
الاستعمار الظالم اهلكنا          ما خلا فيها انثى واذكار
خربها قرات وامدينا          عيطه كي جبنا لهم اخبار
واقوات النيران وافزعنا          ذاك اليوم اشيب المضرار

شلة مالرجال قتلها          ذاك اليوم اشيب فيه الراس
مزينها بيوت خربها          هربت منه كاملين اخلاص
وابنها صنديد يحميها          وايحررها كل من الانجاس
عمدنا للثار وادفعنا          حتى احد ما بقى فالدار
بالمدافع ( والكور ) يرمينا          ما خوفنا من لعدو طيار
شعلت البره وافزعنا          وامسيناها فالوطى والشار
بين الكريم قوتنا          حاربناها فالمدن واغوار
جبناها من اوراس احدرنا          واتلقينا ثم فى الاوعار
ماذا ما البساط هدمنا          ماذا من تحصين راح اغبار
وعلى الحدود رملنا          وامنعناه الظالم الغدار
شتتناه راح فى شحنا          واخذينا منه اجميع الثار

باسلاح القيمة افزعنا له          ولى يهرب ما لقى فكاك
ولات النيران تشعل فيه          الواد احمل ما اجبر سالك
كيف ايدير اليوم حارت به          ما نفع ( موريس ) بالشباك
الجبهة والجيش دار اعليه          ما يقدر للبلى الا تحراك
الثورة باسلاحها تكويه          والعدو افنا ابغير اشكاك

واتقوى القتـــال واثبتنـــا
هذي طيـــارات تقـذفنـــا
والمـدفـع ايقيس جهتنـــا
مـن غيـر الكـريـم يحفظنـــا

يـوم قسنطينة افـدات النـار
والدبـابـة مـالك الاوعـــار
مـا تنفـع حيلـة الا فـرار
بجـاه الرسـول بـو الانـوار

بـراز ومـا اعطـى تحيـــاد
وحـد الصفـوف على الابعـاد
ما دار عميروش فى الاوهـــاد
شردهـا يـا صاحبي تشـراد
هنوا كـل ابطـال دولتنـــا
وهم سـي البشير سطوتنـــا
لجبـال تلمســان غـربنـا
مـن مغنيـة اليـه قسمنـــا
فالصحـراء وتلـول قيطنـــا
نـدرومـة عـلات مـركزنـــا
جبـل اتناور ثـم رايتنـــا
واهـل معسكـر جابـوا عنـا
فى القلعـه ثـم اتـلاقينـــا

وامـرق بجيـوش بـلا تـدريق
يحـرق فالطاغي ايـزيد احـريق
مـا خـلا قبلـه ارض الفيـق
كالسيـد رضـوان العيـــار
فهم سـي رضـوان كالغيـــار
فى سبـدو داروا عليـه انهـار
ضلـوا مشتبكين فى الاجـدار
رقنـاهـا فالمـدن واغـوار
واملكنـاهـا سـاحـل وبحـار
والغـزوات كلـهم اصغـــار
واملكنـاهـا من اوطى ووعـار
مـن ثـم جينـا على الصمـار
معظم ذاك اليـوم يـا قهـــار

معظـم ذاك اليوم فيه اقـدات
جيش الظالمين صـار اشتـــات
الاستعمـار ايروح لا تلفــات
كـي مضى من وراه زاد اوقـات
شوفوا من الرجال حرب افـدات

مـاتت عيطه نـاس والصبيـان
واتقطر سمـوا امشـى غيضـان
يبكـي بالدمعـة الوجـه اشيـان
شارلـي ما يخفاش راه انهـان
والشهـداء كـاملـين اخـوان

هذا يقتل ذاك فى فتننا    هذا كبر كلهم انظار
فالعين الفيظ والهنا    يعجبوا كاملين اصغار
يوم الحيف اتحوم ابرايتنا    وارصاص المترايات كي الامطار
( والبازوكه ) اتزيم بارزانا    ( والهاون ) ايقيسها باعبار
( والبريطه ) تهيج بمحانه    ( والماط ) ايفاجي عليك اكشار

قصة ( بوزنجار ) معظمها    يوم اتلاقينا اشتد الريح
جا جيش التحرير فسمها    ما فيها رخصة الا تسريح
طاح الغيم زاد هلكها    تسمع غير الله والتسبيح
ولد الوطن ازها كسرها    عمر افرانسا ما تروح اصحيح
الله الكريم خيبها    خلاها مطرود لا تلفيح

سيدي غالم ثم ريحنا    ما خفنا ما الظالم الغدار
راحت البيعة ابعونا    جات السيارة اتهز اغبار
طيارات اتحوم علينا    والمدفع يلفي بطلق اعيار
والجبلي فالحين صففنا    وبدات النيران كي الامطار
جيش الكافر وابدا الشحنا    ما نفعه قوى الا تدبار

جانا خبر جاء خبر اكبير    فى الكحيله ماذا اصرى واطرى
فى موت المولود هم اكبير    ما دار الرياح واش اصرى
هولها يا صاحبي حقير    يوم الغار اصوات من اللي جرى
كي تتقدر ما ينفع تدبير    هو يحكم عالي القدره

من ذا الشي معلوم ليس تحير — لازم الفنات يا حضره
ما يبقى فيها اشباب صفير — ما دامت لا ملوك لا وزرا

وابطالي تياك وابرانة — ما القتال اعيونهم صهار
جعبتهم زينة مكانه — ما الابعاد اتشوفها غوار
مثل البرق اتحيك برزانة — تشعل حمراء صيفت الدينار
رافدها ( مسعود ) يتغنى — يتقلب بها ايمن وايسار

كي مثل الصنديد مصطفى — ما شاف امن الهول فالجبال
وامعاه سليمان يتخفى — والمجاهدين بالكمال
قاسوا الاستعمار فى حافة — وارماوه فى بير ما لاهوال
واتكسر مقيوس فى شافة — متسلسل موصود فى الاغلال

رخسنا الاعمار وفدينا — وعلى الوطن اتهاونوا الاعمار
واللي غالي ما رخصو لنا — سلمنا لها اولاد اكبار
وافرحنا بها ازهتنا — الاستقلال اعزيز يا الانصار
قصة وهران ما اخفى عنا — ماماتوا فيها اشيب واصفار
ذا مقروط الابس اغبينا — ذا مقتول ذاك صار اشطار
ذا مقروص الابس اغبينا — ما تقدر اتشوفهم بابصار
والشعب ينادى على الهدنا — والجزائر ولدها صبار
راس العين اتحير هولنا — ماذا دار الظالم الغدار
تنحك الكبده اتبكينا — موت الغدره كي اتجي مطيار
فى فيكتور هيجو قال ضربنا — راهم طلقوا فالمسا عيار

اسمعنا فالحين واجرينا — سيارات تدور بين اسوار
نرقد فالموتى على القمنا — والجرحة ما عندهم اعبار

خرجت الدنيا بلا عقول — هذا الشي جانا على غفلة
ذا مجروح ذا اهنا مقتول — ذا مفقود العين والنجلة
ذاك ينادى صاحبه محمول — وصبرنا والصبر للمولى
كامل ذا الشي فات اسهول — زدنا فالايمان والخصله
فى ( قمبيطه ) كل شي محلول — روح خلق اكثير مولاه
واجب تبكوا ابكيكم مقبول — وابكوا يا خودات رجالا
لو نحكي لك ما اعمل زغلول — طوعها جبال والسهلا
طوعها صحراء مع التلول — يوم الحيف ايديرها هالا
فالمدن ايهيج كالمسطول — يقلب تقلاب فالحاله

يوم استشهد به اخبرنا — بطل امحرر ساكن القفار
معظم ذاك اليوم بكانا — بالسادات العارفين الاخيار
من بعد اللي قال بشرنا — يا سعداه من فاز فى ذا الدار
والمجاهدين فالجنة — والمومن هو اللي يختار
دار الدنيا زينها يفنا — والاخرى دارها تشهار
بفضل الايمان عززنا — واطردناه الظالم المشرار
وامكنا يا شيخ دولتنا — نصرنا يا صاحبي الانصار

واسمع الكلام انعيد عليك — قصة من تاريخ هذا العام
والصنت لي انعيد عليك — وانقسم لك كل شي تقسام

فى العاصمة ما صرى نـــريــك مرسـومـة بارسـامهـا ترســام
مــا دار التجيل فى اهلـــــك مــا خــاف امن الواحـد العــلام
سركـل غاشيهـا بـلا تشكـيك مــا يعطـى عف على الاريـــام

يحسب روحـه راه هـدمنـا ساعة غـره يـا بنـي غـرار
بفضـل الايمـان عـززنـا وطردنـاه الظـالـم المشـرار
ومكنـا يـا شيـخ دولتنـا نصـرنـا يـا صـاحبـي الانصـار
وعلى ونشـريس ريتنـا وبنـى راشـد باقيـة الاحـرار
الى تنـس المشهـورة عمدنـا واملكنـاها سـاحل ابحـار
فى كيسـان قبيـل تمينـا حوسنـاها مـا بقـى حمـار
هـودنـا للمدينـا الزينـا يـا اللـه تعرف ما صفـة الجـدار
زمـورة ثـم اتواعدنـا سيدي يحيـى واجـدين اطيـار
واكثـر القتـال واغنمنـا اتشـوف البـارود كي الامطـار
بخـد صنـديـد زعمنـا محمـد حـاجـه اخلف الثـار
مـا الظلـم اشتـى يسلكنـا لكـن المـولـى اللـي ستـار
وتيـارت ولات مـركـزنـا واسعينـاهـا كـل دار بـدار
الى سعيـدة ثمـاك جيشنـا بـان اشريط كـي الضي الهجـار

بـان اشريط كـي الضي الومـان يتقلـب تقـلاب مثـل الصيـد
مـا يعـرف غـايـة الاكفـان سيفـه قـاطع مـا ايخـاف اقعيد
خـلاهـا الاعـداء الا قيطـان مـا شفت افرانسا مـا الكيـد
مثـل السـودانـي على الاشحـان خـلاهـا ديمـا عليـه اتعـيد
تـاريخـه مشهـور ذا الشجعـان خـلاهـا ديمـا عليـه تعيـد
نحكـي مـاذا دار فى العـديـان يـوم اهـرب اصحـابـي تقييـد

حـاروا فيــه النــاس ذا الحقـدان — من سيدي خطاب بطـل اعنيـــد
( البوزيدي ) ذاك ما يتهـــــان — من نســل الشرفـة نسـل الكيـد
كـي سي الطاهر حافظ القــرآن — ســي عبد اللطيف خوه وحيـــد

ولـد الماحـي جـاب الاوزنــــا — وعلى وطنــه جــاب ذو الاشعــار
يتفكـر مــا صــار يــا خـويــــا — هــذا حكــم الواحــد القهــار
واللــي حب العــز يهـوانــــا — واللــي حب الــذل ذا دفــار
والسيـد كــامـل زنتنــــــا — نـدوهــا بالعــز والتفخــار

# ثورة التحرير 1954

## الشاعر: قزول الميلود

ربي على وطنا ناد — يزيان ينطهر من الكافر
عشرة اوقات العد — تاريخ قال ما كان اكثر
حفروا ساس ناس الوكد — والبني طلعوه امعزز
لا وين يا العدو تغد — نكووك بالمشاهب تزهر
الشعب كامل بلا جحد — ايعيطوا بالمشاهب تزهر
فالمهد ما تكون مرد — من مات ذاك مات امحرر
والموت غير موت واحد — وعلاش وطننا مستعمر

للحرب عمدوا شباني — فى كل جيه شعلت نيران
كلها تقول هذا وطني — قاموا تحزموا للخزيان
اهدوا اولادهم يا غبني — وعاشروا فالجبال والغيران
عيات فرنسا ما تبني — بالكذب والخدع والبهتان
اولادها اتظل ادني — فى كل يوم تنزل جردان
واتشادوا على الشحاني — النصر للعرب لا ختلان

شوف ما اتجيب الولد ... اجي انعيد لك واستخبر
داروا على الاله العمد ... النصر من العزيز القادر
وابداو ايجاهدوا فالحسد ... بالهد ما ابقات اقناطر
وابدات نارهم تتقاد ... دهشوا اعداين الله ياسر
مقتول جيشهم فالركد ... ذاقوا سم ضرب الخنجر
واللي ابقاوا من الاعداء ... انخلع من اولاد الجزائر
فشلوا وسلموا فالعدة ... هذا الحرب جاهم واعر

ناضت طايفة بغات اتحوص ... تالف هايم ممسوخ
ظهر سرهم المدسوس ... قالوا تاه واسرخ سرخ
منهم بان واحد مخصوص ... « كولون » تاه واصرخ صرخ
« ديغول » دار له بالمعكوس ... باغي انت اتزيخ زياخ
« صالون » خاف وبقى مقروس ... وامشات زعامته والنفخ
عجلنا بذاك المنحوس ... « لواس » اطبخناها طبخ
قسمنا لحمهم انصوص ... ابقاوا مقيس فى السبخ

الغزو لوطننا هذا ... مشنوع شاعت الجزائر
تاريخنا امسلسل لابد ... لاولادنا يبقى مسطر
اترحموا على الشهداء ... كذا قال الشاعر
بالحمد نختم القصيدة ... والصلاة على الحبيب الطاهر
كما ابديتها فالمبدا ... قولي اصحيح راني نشكر
الوطن جميع من يتعدا ... فى الحرب لازم الا يخسر

# ثورة التحرير 1954

للشاعر : عبد القادر بن شهرة

ابديت فى شاو الرسم بسم الله — من قال بسم الله كونها واجد
بها انطق من جاتوا الرسالة — شفيع لشفاعة امته واجد
صلوا على النبي يا العقلاء — ها قوم وستيقظ بالك يا راقد
غلبت الروح ابيامها كاملا — واللي اكمل اجله ليس يتعاود
اهل الجزائر على الله متوكلة — اتفقوا وداروا اتفاق بالعاهد
ولو الشدة بسنينها طايلا — ربي امعانا والامر يتنفد
الهول والفرح ابيام مداولا — ربي تبقا الشيعة فى الدهر تتعاود
الدرسه اندرست اوناسها غافلا — قاموا الثرية ريحها صاهد
اتبارك الله هذوا الرجالا — قاموا بالامراتي بقيد الواحد

اعلى اسياد النصر — للحرب رفدوا رايات
منتظمين اوعسكر — الوطن مالروم اخلات
فالوكر لا من دور — الارزاق بالسنار اخلات
خلصوا منهم الجزائر — اعياوا بالطيرات

كل يـوم راه قاسـي على الجهـالا ريـاسهم من ذا الحـرب تسـاهد
اهل الجهـاد مع الـروم متغـالا واهـلا الرمـي يرمـوا رميهم وارد
اتجي الطيـارة ما السمـا شاعـلا محروقة برصـاص ارمـايت الواكد
ضربوا المـدافع وجيوش متقـابـلا والارض من غزو ( الكور ) تتراعـد
الحـرب صعبـه مشي لمـن والا ولى العـدو ابعسـاكره شـارد
معلـوم نـاس الجهـاد فضـلاء كـي دولت بقرا دوات من أسـد
واذا احمـل فيهم واحـد اقبـالا تقييد جـا في يـد الطالب الحـاقد
مـع العـرب ما يلقـاش السهـلا واهل السعـادة بالخير تتراشـد
النصـر من عند اللـه تعـالى عند النبـي عـداو نـورهم واقـد
فالقصـور والحـوريـات ينسقـاو مـن الكـوثـر
الحـور بـهم غنـات لهـل الجهـاد امشهـر
ربـي أعطـا ذا الخـيرات للـي اصدق يـا حـاضـر
من ضحـى اعلى ذا المـامـات يـروح لـدوام أمحـرر

ربـي اجعل عديـان النبـي فاشـلا والنصـر لينـا والحـزن للفاسد
لا تقولوش اعلينا طالت الطايـلا والسابقـة بيهـا واعـد الواحـد
واللـي يغـداو بدمـوعهم سـايـلا ذا مـات الاخـر مجروح ذا شـارد
اعلى المرسـى في ترسـات متخـابلا يركبـوا ابدمعـه والفيـد تتغـارد
يبقـوا المراسـم مكـان وصـلا يتوسع المـومـن خـاطره هـامـد
الحـق يعلـى والظلـم للسـافلا هـول الظلـم فالظلمـات تتخـالـد
فالالف والثلث ميـا المثـالا اوسبعا وسبعين امتورخ النـاشد
واللـه ولا زيـدت مسـالا والعـالم ابغيـه خـالقـي شاهـد
ربـي اعدونـا تعطيـه شعـالا ومصيبت القصـي سارع قاصـد
القضـا امحتـم امصيبة نـازلا وكـر العـدو ما يبقى اهنـا واحـد

# حول نقل رفات الامير عبد القادر من الجمهورية العربية السورية الى الجزائر

## للشاعر: ابن السايح عبد القادر ( بوبقرة الصحراء )

انـا الجـزائري فى العـالم   باربعـة وخمسـين منظـم

وبالخمسة جويليـة نتقـدم

قبلـي الامـير يحكـم   عبـد القـادر مـن يفهـم

رايـت رهطـه فى الـدرهـم

يمـوت الاب واولاد ثـم   بطـل الشهيـد المهـم

فى سـوريـة الشعب المعظم

الثـورة لحقت ثـم   بـاعـلام امختـم

ابيض واخضر بهلال والنجمة دم

الجنـدي على الشعبـي يتقـدم   والشعبـي يلحـق مـا ثـم
شـاف الطبـه يتحـزم   ابـرة وحـدة تقضـي على السـم
انـا الجـزائري فى العـالم   ويـن اسمعت الرب اظلـم

ويـن اسمعت ( جـويف ) حكـم

اسرائيل شارك باريس بايت تحكم ( ديفول ) على فرنسه يخدم

سول الالمان تقسم

الشرقي على الغرب مهم راغب في دين المسلم
الغربي عاد امندم يبغي من الزبلة يرد الطعم
افطرت اليوم اصرطت اعظم كح امليح اتلوح السدم
الرقبة اللي على اللب واللحم فالحقيقة قول عظم

راني نذكر من يفهم

## جـدول تـاريخـي لبعض الحـوادث الهـامة
## التي عرفتهـا الجـزائـر منـذ الاحتـلال الفرنسـي

**جوان 1827 :** ـ حصار الجزائر من طرف الاسطول الفرنسي وفشل هذا الحصار .

ـ الجزائريون يدمرون المراكز التجارية ـ بعنابة ـ والقالة .

**جوان 1830 :** ـ نزول الفرنسيين ـ بسيدي فرج ـ ( قرب العاصمة ) .

ـ تنظيم المقـاومة الجزائرية .

ـ اجتماع بعض القـادة الجزائريين بتامنفوست ـ ( قرب العاصمة ) .

**اوت 1831 :** ـ اجتمـاع القـادة الجزائريين ـ بخـربة جنديل ـ ( قرب مليـانة ) بحضور الشيخ التجاني .

ـ استرجاع البليدة والمدية من طرف الجزائريين .

ـ حصار الجزائر من طرف المقاومة الجزائرية .

**جوان 1832 :** ـ محي الدين ( والد الامير ) يهاجم مدينة وهران .

ـ عبد القادر ( ولد محي الدين ) يبايع على رأس المقاومة الجزائرية .

**28 فيفري 1834 :** ـ انتصـارات المقـاومة الجزائرية تؤدي الى معـاهدة ( دي ميشال ) جنرال كان حاكما لمقاطعة وهران .

ومما تنص عليه المعاهدة :

ـ تنصيب قناصل فرنسيس .

ـ الاعتـراف بالسيـادة الجـزائرية وعلى راسهـا الامير عبد القادر .

**جويلية 1834 :** ـ الفرنسيون يخرقون معاهدة ( دي ميشال ) ويطالبون بالحكم المباشر .

**جوان 1835** : ـ المقاومة الجزائرية تنتصر (بالمقطع ـ بين مستغانم وارزيو) .

**افريل 1836** : ـ انتصار تافنة .

**28 نوفمبر 1836** : ـ انهزام الفرنسيس اثر الهجوم على قسنطينة .

**1837** : ـ هجوم ثاني تتعرض له قسنطينة .

**1838 ـ 1839** : ـ الامير عبد القادر ينظم المقاومة فى كامل التراب الجزائري بعد أن نظم البلاد .

**افريل : 1839** : ـ خرق اتفاقيات تافنة .

ـ قتل الجزائريين الذين ساندوا الامير عبد القادر ومصادرة املاكهم .

**1839** : ـ المقاومة الجزائرية ترفض اعادة النظر فى معاهدة ( دي ميشال ) كما ترفض المعاهدات الجديدة المتعلقة بالحدود الترابية .

**1843** : ـ احتلال بسكرة بعد مقاومة عنيفة ـ خاصة ـ بالزعاطشة ، تحت قيادة ـ ابوزيان ـ أحد أعوان الامير عبد القادر .

ـ مقاومة الاحتلال تحت قيادة المجاهد ـ محمد بن عبد الله ـ بورقلة ، الاغواط ، وقبائل الشعانبة .

**1845** : ـ انلاع الثورة بقيادة ـ بومعزة .

ـ قمع اولاد ارياح ( قبيلة بين تلمسان وندرومة ) .

ـ انتصار المقاومة بقيادة الامير فى معركة سيدي ابراهيم ( نواحي الغزوات ) .

**1845** : ـ مقاومة بوهران ، التيطري والحضنة بزعامة الزاوية الطيبية .

**1846** : ـ بومعزة يقود مقاومة عنيفة بجبال الونشريس والظهرة ووادي الشلف ، قوبلت بقمع وحشي من طرف الجنرال ـ بليسي ـ الذي قتل 800 رجلا من قبيلة أولاد ارياح .

**1847** : ـ مقاومة شعبية بقيادة أولاد جلال ـ التيطري .

**1851** : ـ لالة فاطمة نسومر تقود المقاومة بالقبائل الكبرى .

**1851** : ـ اندلاع الثورة بقيادة ـ بوبغلة ـ بالقبائل الكبرى وجبال بابور .

**1852 ـ 1854** : ـ مقاومة برئاسة محمد بن عبد الله الذي ينتمي الى أولاد سيدي الشيخ من بني ميزاب الى البيض .

1853 – 1856 : – تنظيم المقاومة لمواجهة احتلال منطقة القبائل .

1856 : – مقاومة قبائل الشرق القاطنة بوادي أقريون – قرب بجـاية .

1853 – 1857 : – هجوم مركز من طرف الاستعمار على منطقة القبائل والقضاء على المقاومة التي تقودها لالة فاطمة نسومر .

1857 : – مقاومة بني منقلات بالقبائل الكبرى .

1858 – 1860 : – مقاومة القبائل الصغرى .

1859 : – مقاومة بني زناسن – غرب تلمسـان .

1861 : – مقـاومة الحضنـة .

1864 – 1865 : – مقاومة القبائل الصغرى مرة اخرى .

1864 : – مقاومة أولاد سيدي الشيخ وانتصارهم فى – عوينت بوبكر .

1870 : – مقاومة محمد بن التومي الملقب – بوشوشة – بالصحراء والذي سيطر على القليعة ومتليلـي .

1870 – 1871 : – انتقال الحكم من يد الجيش الى يد المدنيين ثم اندلاع الثورة بقيادة المقراني – وابن الحداد ثم بقيادة بومرزاق .

1871 : – مقاومة سوق أهراس بقيادة قبيلة الحنانشة – ومقاومة – زمالة السبايس بعد أن أخلت فرنسا بعهد قطعته على نفسهـا – اثر تجنيد هؤلاء الاخيرين أثناء حرب فرنسا مع بروسيا 1870 وانتشرت المقـاومة بسرعة بسبب تـأيد الـزاويـة الرحمـانية .

1881 : – المقاومة الثانية – لاولاد سيدي الشيخ بقيادة بوعمامة وسيدي العـلاء .

1891 : – رفض الجزائريين لمشروع تجنيد الجزائريين .

1901 : – انتفـاضة كبيرة بمليـانة .

1912 : – رفض الجزائريين لقانون التجنيد الاجباري .

1914 : – انتفاضة بني شقران – بناحية معسكر .

1916 : – انتفـاضة بالاوراس .

1945 : – انتفاضة 8 ماي بسطيف ، قالمة ، خراطة ، واستشهادة 45 الف من الجزائريين وسجن 60 الفا .

1954 : ـ اندلاع ثورة التحرير المباركة فى فاتح نوفمبر .

هذه الحوادث التاريخية الهامة فى حياة الشعب الجزائري لم تكن وليدة الطموح الفردي أو القبلي للحكم والسلطة ، بل كانت وليدة الشعور العميق بعدم الرضى بحياة الخنوع والذل والاستعمار ، والطموح الانساني الى العيش فى ظل الحرية والاستقلال .

وهذا دوما ينتج عن وعي سياسي عميق وشعور بالمسؤولية الكبرى تجاه الوطن ، وقد ظهر الوعي بنشاط مكثف فى الاوساط الشعبية منذ أواخر القرن ـ 19 ـ وأوائل القرن 20 لعوامل وأسباب كثيرة وهامة منها على سبيل المثال ما يلي :

- اغتصـــاب الاراضـــي .
- بلغ عدد الهكتارات التي أغتصبت من 1850 ـ 1951م 2.727.000 .
- بلغ عدد الهكتارات التي تسمى بأراضي الدولة والبلديات حتى1950م 11.000.000 .
- التجنيد الاجبـــاري .
- الانديجانا ـ أو القوانين الاهلية .
- خنق الحريات العامة .
- احلال اللغة الفرنسية محل اللغة الوطنية وسد باب التعلم فى وجه الطبقات الشعبية .
- الدعوة الى ادماج الشعب الجزائري بالشعب الفرنسي ( فرنسا وراء البحار ) مما أدى الى قيام جمعيات وحركات سياسية أو اصلاحية جهوية ، ووطنية منها مثلا :
- حركة الشباب بجيجل التي أصدرت نشرة باسم ـ الرشيدي ـ تطالب بالغاء القوانين الاستثنائية التعسفية .
- حركة نشر التعليم والثقـــافة .
- حركة الامير خالد حفيد الامير عبد القادر الذي ترأس وفـد الجزائر الى مؤتمر ( فيرساي ) للمطالبة بحق تقرير الشعب الجزائري لمصيره بنفسه وفقا لتصريحات ( ولسون ) وتطالب بما تطالب .
- ايقاف هجرة المستوطنين .
- الغاء سائر الاحكام الاستثنائية ( الانديجينا ـ أو القوانين الاهلية ) .
- تأسيس حركة نجم شمال افريقية 1920 من طرف عمال شمال افريقيا بالمهجر . وحلها 1929 ثم تطورت الى حزب سياسي خاص بالجزائريين يطالب بالاستقلال الكامل .

- تأسيس جمعيات الاصلاح بوادي ميزاب 1925 .
- تأسيس نادي الترقي 1926 .
- تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين 1931 برئاسة الامام عبد الحميد بن باديس ثم برئاسة الشيخ البشير الابراهيمي ، وقاومت الجمعية باسم الدين الاسلامي الحنيف .
- الاندماج والتجنيس .
- فصل الدين عن الحكومة .

وقامت بأعمال هامة :

- انشاء المدارس العربية .
- انشاء المساجد والنوادي الثقافية .
- انشاء معهد ثانوي ودار للطلبة بقسنطينة .
- ارسال البعثات التعليمية الى الخارج .
- اجتماع الحركات الوطنية كلها تقريبا لتنسيق جهودها وتقديم مطالب محددة للسلطات الفرنسية التي رفض برلمانها مجرد النظر فيها 1937.
- تكتل هذه الحركات وتوحيد جهودها ، وطالبت بقيام جمهورية جزائرية 945 .

1933 : - عودة حزب نجم شمال افريقيا الى نشاطه .

1934 : - تأسيس الاتحاد الوطني للمسلمين المغاربة .

1934 : - تأسيس اتحاد النواب المسلمين الجزائريين .

1936 : - تأسيس فروع لحزب نجم شمال افريقيا فى ارجاء الوطن اثر الاجتماع العام فى الملعب البلدي بالعاصمة .

1937 : - تأسيس حزب الشعب الجزائري وحله 1939 وبداية العمل السري .

1946 : - تأسيس حركة انتصار الحريات الديمقراطية .

1946 : - تأسيس الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري .

# فهرس ـ الاعـلام ، والقبائل ، والاماكن

## حرف الالف

## ـ حرف البـاء ـ

## ـ حرف التاء ـ



## ـ حرف الثاء ـ



## ـ حرف الجيم ـ

## ـ حرف الحاء ـ



## ـ حرف الخاء ـ



## ـ حرف الدال ـ



## ـ حرف الراء ـ



## ـ حرف الزاي ـ

## ـ حرف السين ـ



## ـ حرف الشين ـ

## ـ حرف الصاد ـ



## ـ حرف الطاء ـ



## ـ حرف العين ـ

## ـ حرف الغين ـ



## ـ حرف الفاء ـ



## ـ حرف القاف ـ

## – حرف الميم –



## – حرف النون –

## ـ حرف الهاء ـ



## ـ حرف الواو ـ



## ـ حرف الكاف ـ



## ـ حرف اللام ـ

## المحتـــوى

ردمك: ISBN : 978-9947-24-171-4
رقم الإيداع: 2007-766

سحب الطباعة الشعبية للجيش
الجزائر ـ 2007




ISBN: 978-9947-24-171-4
9 789947 241714